

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 28 SEPT 1978 VOL. X NO. 3033

אל-אנבא. עתון יומי

ــ الخميس ٢٨ ايلول ١٩٧٨ م الموافق ٢٦ شوال ١٣٩٨ هـ ــ العدد ٣٠٣٣ السنة العاشرة

ايلتس يطلب الاجتماع بالسادات لينقل له رسالة مهمة من كارتر

القاهرة ــ طلب السيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة لدى مصر عقد اجتماع بينه وبين الرئيس المصري انور السادات الليلة الماضية، ويبدو ان الغرض من الاجتماع هو تسليم رسالة مهمة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى الرئيس السادات حول قرار الكنيست بشأن اتفاقيتي « كامب ديفيد » .

وكان السيد ايلتس قد اجتمع هنا امس بالدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ورجا منه ان يرتب له اجتماعا مع الرئيس السادات . وقد استغرق الاجتماع ساعة ونصف الساعة . واشار السفير الامريكي بعد الاجتماع

البقية على ص ٦ ع ٨

الملك حسين وعد بدراسة اقتراح اميركي لاجراء محادثات سرية مع اسرائيل

الكويت ــ الوكالات ــ اقترح السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي على الملك حسين ملك الاردن الشروع في محادثات سرية مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة حول اتفاقيات مؤتمر كامب ديفيد فيما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة .

هذا ما قالته صحيفة « الانباء » الكويتية في عددها الصادر امس اعتمادا على مصادر موثوق بها .

وتقول الصحيفة ان ملك الاردن قد وعد بدراسة هذا الاقتراح بعد ان يجري استشارات مع مراجع عربية، وان الملك الاردني قد اوضح لوزير الخارجية الاميركي ان الاردن لن يكون مستعدا

البقية على ص ٦ ع ٨

الكنيست تقر فجر اليوم اتفاقيتي السلام وقرار الحكومة اخلاء المستوطنات في سيناء

بلاغ الرئيس كارتر نتيجة التصويت لنقلها للرئيس السادات

القدس ــ اقرت الكنيست بعد منتصف الليلة الماضية اقتراح الحكومة باقرار اتفاقيتي « كامب ديفيد » وقرار الحكومة باخلاء المستوطنين الاسرائيليين في مشارف رفح من سيناء وتوطينهم من جديد . وقد اتخذت الكنيست هذا القرار بعد نقاش استمر اكثر من خمس عشرة ساعة متتالية شارك فيه ثمانون عضوا من اعضاء الكنيست والوزراء ، اجمله في النهاية السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

وقد منحت الكتل النيابية المختلفة اعضاءها في الكنيست حرية التصويت دون الالتزام بالانضباط الائتلافي او الحزبي .

وقام السيد بيغن فور انتهاء جلسة الكنيست بالاتصال بالرئيس الامريكي جيمي كارتر لاطلاعه على نتيجة التصويت لنقلها الى الرئيس المصري انور السادات .

وكان باب النقاش قد افتتح في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس اي بعد نصف ساعة من الموعد المقرر له وذلك بسبب عدم ارفضاض جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية التي عقدت قبل ذلك في مبنى الكنيست .

واثار هذا التأجيل احتجاجا شديدا

البقية على ص ٦ ع ٤

السفير أيلتس : معاهدة السلام بين مصر واسرائيل يبدأ التفاوض لعقدها في الاسبوع المقبل

القاهرة ــ صرح السيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة لدى مصر امس بأن فريقا اسرائيليا للاتصالات سيصل الى العاصمة المصرية اليوم « الخميس » لتسهيل وضع الترتيبات لمفاوضات السلام التي ستجري قريبا بين مصر واسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة . وردا على اسئلة الصحفيين ، قال السيد ايلتس أن المفاوضات ستبدأ بعد عيد راس السنة العبرية، « ويبدأ هذا العيد يوم الاثنين المقبل ويستمر يومين » .

واستطرد السفير الامريكي يقول انه تقرر ارسال وفد الاتصالات الاسرائيلي الى القاهرة بناء على طلب الحكومة الاسرائيلية التي اقامة خط اتصال مباشر بين مصر واسرائيل في نطاق الترتيبات الجارية لمفاوضات السلام . وكان طاقم مماثل قد اتخذ مقرا له في الاسكندرية بعد زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الاسماعيلية في عيد الميلاد من العام الماضي . وقد عاد الطاقم الاسرائيلي الى القدس بناء على طلب مصر بعد تعثر المفاوضات بين البلدين .

ومضى السفير الامريكي يقول : أن الولايات المتحدة تعمل الان وسيطا بين الطرفين فهي تشارك في الترتيبات التي تتخذ لبدء مفاوضات السلام كما ستشارك في المفاوضات ايضا . ورفض السيد ايلتس أن يحدد موعدا ومكانا للمفاوضات الا انه قال ان المفاوضات من اجل عقد معاهدة السلام ستبدأ في الاسبوع المقبل .

مؤتمر صحفي لكارتر يتناول فيه نتائج قمة كامب ديفيد

واشنطن ــ يعقد الرئيس الامريكي جيمي كارتر مساء اليوم حسب توقيت واشنطن مؤتمرا صحفيا ينتظر ان يتحدث فيه عن نتائج تصديق الكنيست على اتفاقيات « كامب ديفيد » وازالة المستوطنات في سيناء وموضوع المكسرات المتبادلة التي لم تنشر بسبب وجود خلافات في وجهات النظر بشأنها بين اسرائيل والولايات المتحدة .

الملك خالد يتوجه للولايات المتحدة

جنيف ــ غادر الملك خالد ملك العربية السعودية جنيف امس متوجها الى الولايات المتحدة حيث من المقرر ان تجرى له عملية قلب مفتوح .

وذكر نقلا عن مصادر عربية في جنيف ان الملك خالد سيجتمع خلال مكوثه في الولايات المتحدة بعدد من المسئولين في الادارة الاميركية للحصول على مزيد من الايضاحات حول اتفاقات كامب ديفيد وكان الملك السعودي قد استقبل في جنيف الليلة الماضية السيد حسن التهامي نائب رئيس الحكومة المصرية الذي سلمه رسالة من الرئيس المصري انور السادات تتعلق بنتائج مؤتمر كامب ديفيد .

اثرتون يصل الى البلاد اليوم تحديد موعد ومكان المفاوضات بين مصر واسرائيل حول معاهدة السلام

القدس ــ يصل الى هنا اليوم قادما من عمان السيد الفرد اثرتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط في نطاق جولته الحالية في المنطقة وسيجري هنا مباحثات مع كبار المسئولين الاسرائيليين بشأن مكان وزمان بدء المفاوضات حول معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

وسيتوجه السيد اثرتون الى القاهرة يوم السبت المقبل، وسيجتمع بالرئيس انور السادات في اليوم الذي يليه ليطلعه على نتائج الاتصالات التي اجراها السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي مؤخرا مع كل من الملك حسين ملك الاردن والملك خالد ملك العربية السعودية وحافظ الاسد الرئيس السوري ، كما سيطلعه على الاتصالات التي اجراها هو «اثرتون» في الكويت وايران وانقره قبل عودته مرة اخرى الى عمان امس الاول .



الاسد يصل الكويت بعد انتهاء مباحثاته مع الامير فهد

الكويت ــ وصل الى هنا مساء امس قادما من الطائف الرئيس السوري حافظ الاسد في ختام المرحلة الثانية من جولته الحالية في بعض الدول العربية .

وتستهدف هذه الجولة الحصول على تأييد لجبهة دول الرفض . وكان الرئيس السوري قد اجتمع امس لمدة ثلاث ساعات بالامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ، ولم تنشر اية تفاصيل عن المواضيع التي بحثت في الاجتماع ، وقد اكتفى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة السورية ووزير خارجيتها بالقول ان الطرفين بحثا الاوضاع العربية الراهنة

كلمة الأنباء
الدرب الصحيح

...رت الكنيست في جلسة امس اتفاقات مؤتمر كامب ديفيد ...قعها رئيس الوزراء في البيت الابيض بواشنطن في ...بع عشر من الشهر الحالي ، وخولت الحكومة وفقا ... اتفاق السلام ووفقا للفترة الزمنية التي سيتم الاتفاق ... بين الاطراف ، اخلاء المستوطنين الاسرائيليين من ...ء واعادة توطينهم من جديد .

...قد كانت جلسة الكنيست امس من الجلسات المشهودة ...قلما عرفتها حياتنا البرلمانية ولا عجب في ذلك اذ ان الموضوع ...ي دار النقاش حوله هو موضوع تتجاذبه الرغبة في ...ل السلام ، والخشية من تعثر المساعي الجادة لبلوغه، ...عبر عن ذلك جليا الخطباء العديدون الذين تعاقبوا على ...ة الكنيست ، وكل منهم يفند ويحلل ويقترح وفقا لوجهة ... الشخصية بعد ان تحرر من الانضباط الحزبي والتنظيم ...لاني .

...بالرغم من تباين الاراء واختلاف الاتجاهات ، التي ...ست في كلمات الخطباء ، وبالرغم من نتيجة التصويت ... تخللها ممتنع ومعارض ، يمكننا ان نؤكد ان التصويت ...جماعيا ، اذ انه ليس هنالك من فرد واحد في اسرائيل لا ... السلام ، ولا يعمل من اجل السلام ، ولا يسعى في ...ل احلال السلام .

... الذين امتنعوا هم بالتبعية مؤيدون ، تشابك لديهم الامل ...شية الى حد جعلهم يلجأون الى الصمت ، وهو اضعف ...ان ، والذين عارضوا لم يعارضوا السلام وانما جاءت ...ضتهم نتيجة تغلب الخشية لديهم على الامل . مما جعلهم ... الطريق الى السلام عسيرة وعرة متشعبة المسالك ...هاد ، فآثروا الوقوف على الرابية .

...ما الذين ايدوا فهم الذين رجحت لديهم كفة الامل على ...شية ، وجعلتهم يتكيفون مع تغيير المعطيات ، ويواصلون ...ي معركة السلام بالتفاوض والتحادث والسير الى الهدف، ...س بالصمت والجلوس على الرابية .

... اسرائيل بتأييدها زعامة مشهود لها بالجرأة والاقدام ، ...روفة بشجاعتها الادبية وبتاريخ نضالها الحافل بالعطاء ...تضحيات ، انما ايدت الموضوعية المدروسة البعيدة

البقية على ص ٦ ع ٧

موظفون أمريكيون : لا مجال للتحدث عن مؤتمر جنيف ما لم تشترك دول اخرى في المفاوضات

واشنطن ــ الوكالات ــ قال موظفون كبار في وزارة الخارجية الامريكية انه لا مجال للتحدث برصانة عن عقد مؤتمر جنيف لشؤون الشرق الاوسط طالما لا تشترك دول اخرى ، ما عدا مصر ، في المباحثات من اجل احلال السلام الذي ارسيت اسسه في مؤتمر كامب ديفيد .

جاءت هذه الاقوال بمثابة رد على ما قاله السيد شولمان مستشار وزير الخارجية الاميركية الخاص بالشؤون السوفياتية امام اللجنة الفرعية للعلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب الاميركي .

ومما قاله السيد شولمان ان الولايات المتحدة تؤيد عقد مؤتمر جنيف ، وهي معنية بمساهمة الاتحاد السوفياتي في صنع السلام في الشرق الاوسط ، وان الولايات المتحدة متمسكة بسياستها القاضية بوجوب دعوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد اذا اتضح انه يمكن التوصل الى تسوية شاملة في المنطقة.

الحسين : السادات يستحق المزيد من التأييد لا التنديد
اتجاهات « كامب ديفيد » السلمية نهائية لا رجعة فيها ولن يقف شيء امام عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل

بيروت ــ اكد الملك حسين ملك الاردن ان الرئيس المصري انور السادات يستحق المزيد من المساندة والتأييد بدلا من المناوأة والتنديد .

وقد ورد هذا التأكيد في اثناء سير المحادثات التي دارت بين الملك حسين والرئيس الليبي معمر القذافي وياسر عرفات زعيم جماعة « فتح » في قاعدة « الحسين » بالمفرق يوم الجمعة الماضي .

وقد كشفت عن ذلك امس مجلة « ميدل ايست ريبورتر » التي تصدر باللغة الانكليزية في بيروت ، وقالت الصحيفة ان الملك حسين اكد للقذافي ولعرفات أن الاتجاه الذي بدأ في « قمة كامب ديفيد » اتجاه نهائي ولا رجعة فيه .

وقد استندت المجلة في روايتها الى مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية .

ونسبت المجلة للملك الاردني قوله : ان اي شيء لن يمنع من التوصل الى اتفاق سلام بين مصر واسرائيل وانه يتحتم على العرب أن يجدوا بديلا ينطوي على مغزى كبير بدلا من مجرد التنديد بالرئيس السادات واتفاقيات « كامب ديفيد » .

واردفت الصحيفة تقول ان الملك حسين شكا للقذافي من تقليص المساعدات المالية للاردن منذ عدة سنوات .

الرئيس السوداني : اتفاقيات كامب ديفيد انجاز تاريخي لاحلال السلام في الشرق الاوسط

نيويورك ــ وصف الرئيس السوداني جعفر نميري اتفاقيات السلام في كامب ديفيد بانها انجاز تاريخي ومحاولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقد جاء ذلك في الخطاب الذي القاه الرئيس السوداني مساء امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة .

القوات السورية تواصل قصفها للاحياء المسيحية في بيروت

بيروت ــ استأنفت القوات السورية ظهر امس قصفها للاحياء المسيحية من بيروت خاصة ضاحية الحدث .

وقالت مصادر حزب الكتائب ان القصف اسفر عن مصرع شخص واصابة اثنين وعشرين اخرين بجروح واضافت هذه المصادر ان القوات السورية استعملت في عمليات القصف مدافع من عيار ١٦٠ مم ومدافع هاون ثقيلة .

واضاف راديو حزب الكتائب اللبناني امس ان الوحدات السورية التي دخلت لبنان مؤخرا تستخدم قذائف صاروخية من نوع جديد في اثناء قصفها الاحياء المسيحية في بيروت .

وقال سكان في بيروت ان السوريين استخدموا ايضا الدبابات في قصفهم هذه الاحياء التي لحقت بها خسائر ملحوظة

وافادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان اربعة اشخاص مسلحين يبدو انهم مخربون قد تسللوا خلف وحدات الميليشيا المسيحية وقوات الامم المتحدة في المنطقة المحاذية للحدود الاسرائيلية .

واجتمع الشيخ نجيب الدحداح وكيل وزارة الخارجية اللبنانية امس بالسفير العراقي الذي صرح بعد الاجتماع بأن البحث تناول العلاقات الثنائية بين البلدين . وحضر الاجتماع مدير قسم الشؤون الاقتصادية عن وزارة الخارجية اللبنانية .

تقلص العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة

واشنطن ــ قال امس بيان صادر من وزارة التجارة الاميركية ان العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة قد تقلص في الشهر الماضي الى ١٫٦٢ مليارد دولار بعد ان وصل في شهر تموز الى ٢٫٩٩ مليارد دولار .

وقد ارتفع سعر الدولار في اسواق العملات الاجنبية ، وطرا هبوط ملحوظ على اسعار الذهب بعد الاعلان عن التحسن في الميزان التجاري الاميركي.

وقد تحدد سعر اوقية الذهب في سوق لندن بـ ٢١٤٫٨٠ دولارا ، أي بانخفاض بنسبة ٢٫٣٥ دولار للوقية على الاسعار التي تحددت في الصباح.

وتشير المعطيات التي نشرت في واشنطن امس الى ارتفاع الصادرات الاميركية بنسبة ٧٫٥ بالمئة في شهر آب بالنسبة لشهر تموز ، وانخفاض الاستيراد بنسبة ٤٫٧ بالمئة .

وتجدر الاشارة الى ان العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة بلغ في شهري تموز وآب من العام الماضي ٢٫٤٢ مليارد دولار .

روسيا تقوم بتفجير نووي جديد تحت الارض

ستوكهولم ــ الوكالات ــ جاء في بيان نشره معهد رصد الهزات الارضية في اوبسالا ان الاتحاد السوفياتي قام امس بتفجير نووي جديد تحت سطح الارض هو الثاني عشر من نوعه خلال العام الحالي .

وبلغت قوة هذا التفجير ٥٫٨ درجة حسب مقياس ريختر .

الدكتور كيسنجر يرشح الرئيس السادات للحصول على جائزة نوبل للسلام

اوسلو ــ تم هنا ترشيح الرئيس المصري انور السادات لنيل جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٧٨ ، وعلم أن صاحب الاقتراح هو الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق .

فقد اكد امس رئيس لجنة جائزة نوبل انباء مفادها أن اسم الرئيس السادات قدم مرشحا لنيل الجائزة اضافة الى حوالي ٥٠ مرشحا اخر وقال رئيس اللجنة ان الدكتور كيسنجر

البقية على ص ٦ ع ٤

كارتر يصادق على قانون يرفع حظر تصدير السلاح الى تركيا

واشنطن ــ وقع الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس مشروع القانون القاضي برفع الحظر الجزئي الذي فرضته الولايات المتحدة على تزويد تركيا بالاسلحة .

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت قد فرضت هذا الحظر على تركيا في شهر شباط فبراير سنة ١٩٧٥ بعد ان ارسلت تركيا جنودها لغزو قبرص .

كما وقع الرئيس كارتر قوانين اخرى بشأن الدعم المالي الاميركي للدول الاجنبية بمبلغ اجمالي يبلغ ٢٨٠٠ مليون دولار .

وجاء في بيان صدر عن الرئيس الاميركي ان رفع الحظر عن ارسال السلاح لتركيا يساهم في تحسين علاقات واشنطن بأنقرة .

فرنسا تستأنف نشاطها بمفاوضات نزع السلاح

باريس ــ اعلنت فرنسا رسميا امس انها ستستأنف ، ابتداء من شهر كانون الثاني القادم ، اشتراكها الدائم في المفاوضات الدولية لنزع السلاح . وبهذا تنتهي المقاطعة التي فرضها الرئيس الفرنسي الاسبق الجنرال ديغول قبل ١٦ عاما .

وقد افسح المجال امام عودة فرنسا الى مفاوضات نزع السلاح بفضل قرار منظمة الامم المتحدة استبدال مؤتمر نزع السلاح بهيئة اكثر شمولا وتمثيلا تضم الدول الكبرى الذرية الخمس بالاضافة الى ٣٢ ــ ٣٥ دولة اخرى يتم اختيارها بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة.

ومن المقرر أن تجتمع الهيئة الجديدة في مطلع العام القادم . ويقضي نظام الهيئة الجديدة بالا تترأس الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي الهيئة بالتناوب ، بل ستكون رئاستها دورية تتغير شهريا من دولة لاخرى من الدول الاعضاء .

اجماع دول امريكا اللاتينية على تأييد اتفاقيتي « كامب ديفيد »

القاهرة ــ صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان دول امريكا اللاتينية اعربت امس بالاجماع عن تأييدها للاتفاقيتين اللتين تم التوقيع عليهما في مؤتمر كامب ديفيد .

وجاء تصريح الدكتور غالي هذا اثر اجتماعه بسفراء دول امريكا الجنوبية ضمن حملة دبلوماسية بدأتها مصر قبل ثلاثة ايام للحصول على دعم مختلف الدول لاتفاقيتي كامب ديفيد

واعلن السفراء عن تأييدهم المطلق للاتفاقيتين قائلين انهما تشكلان خطوة جريئة في سبيل احلال السلام في الشرق الاوسط . واضاف الدكتور غالي ان السفراء اعربوا عن املهم بان تبدي الدول العربية الرافضة للاتفاقيتين تفهما وان تتخذ في المستقبل اجراءات للمساهمة في محادثات السلام .

وقد تحدث باسم سفراء امريكا اللاتينية سفير بيرو فقال ان مبادرة

البقية على ص ٦ ع ٨

...صين توقف مباحثاتها مع فيتنام

...ونغ كونغ ــ اوقفت الصين الشعبية ...ن الاول محادثاتها مع فيتنام بشأن ...ير حوالي ١٦٠ الف صيني من ...ي فيتنام .

ويلاحظ ان توقف المحادثات جاء بعد واحد من قيام هانوي باتهام الصين ...معبية بحشد جنود ودبابات وطائرات ...ل الحدود بين الدولتين .



مشهور أحمد مشهور :

مرور السفن الاسرائيلية عبرقناة السويس يعجل في تطويرها

زيـادة الاستثمارات بعـد انقشاع الضباب الذى لـف المنطقة

القاهرة — اعلن المهندس مشهور احمد مشهور ، رئيس هيئة ادارة قناة السويس ان السفن الاسرائيلية التي ستمرعبر القناة في اعقاب التوقيع على معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر ، ستدر على ادارة القناة دخلا ضئيلا فقط ، الا انها ستعجل في تطوير قناة السويس .

ويتوقع السيد مشهور ان تتدفق الاستثمارات على منطقة القناة في اعقاب السلام من مصادر اجنبية ، الامر الذي قد يحول ضفتي القناة الى طريق حافل ، على غرار سنغافورة .

وبموجب اتفاقات كامب ديفيد تستطيع السفن الاسرائيلية المرور عبر القناة بدون اي قيد مهما كان ، لاول مرة منذ قيام اسرائيل . واضاف السيد مشهور يقول : ان الاسرائيليين قد يرسلون في بادىء الامر عددا من السفن لاختبار تنفيذ الاتفاقية نصا وروحا ، ولكنه لا يتوقع ابحار سفن اسرائيلية كثيرة في القناة ، كما لا يتوقع ان يكون حجم حركة السفن الاسرائيلية ذا مغزى بالنسبة لمجموع دخل ادارة القناة . وتابع السيد مشهور يقول : ان السفن الاسرائيلية التي ستمر عبر قناة السويس ستدفع نفس الرسوم التي تدفعها سفن اخرى ، وستحظى بنفس المعاملة التي تقدمها هيئة ادارة القناة لسفن من ٩٠ دولة تمر اليوم عبر القناة

وقال : ان هيئة ادارة القناة طورت في السنوات القليلة الماضية ١٤ مبادرة جديدة بالتعاون مع شركات خصوصية وحكومية ، منها مزرعة لتربية الدواجن ، وبنك ، ومشروع لتجميع السيارات . وقد تمت هذه الاستثمارات على الرغم من ضباب عدم اليقين الذي لف الوضع بالمنطقة والذي بسببه ارجا مستثمرون كثيرون استثماراتهم لانهم لم يكونوا متيقنين من ان السلام سيحل حقا .

ومضى السيد مشهور يقول : وعندما سيحل السلام فسيتسع نطاق النشاط الاقتصادي وتطوير المنطقة ، مثال ذلك اقامة احواض لتصليح السفن ، الى جانب اتمام مشروع لتعميق القناة وتوسيعها حتى عام ١٩٨٠ وتبلغ تكاليف هذا المشروع ١ر٢ مليار دولار وفي اعقاب ذلك سيبلغ دخل القناة مليار دولار سنويا .

رئيس الـكنيست يستقبل رئيس البرلمان الاسترالي

القدس — استقبل رئيس الكنيست السيد يتسحاق شمير رئيس البرلمان الاسترالي السيد ماك سنيدن والوفد المرافق له . وقد حضر الوفد البرلماني الاسترالي جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي التي جرى فيها النقاش السياسي .

والقى رئيس الكنيست كلمة ترحيبية بالوفد الضيف قال فيها : ان السيد سنيدن وصل الينا في ساعة مصيرية ، ولا شك لدي في انه بعد عودته الى بلاده سيحتفظ بذكرى هذه الايام التي تتطلب من الكنيست اتخاذ قرارات مصيرية وفقا للاسس الديموقراطية .

وبعد الجلسة اجتمع رئيس الكنيست بالوفد الضيف واجرى معه محادثات تناولت عمل الكنيست .

ويذكر ان رئيس البرلمان الاسترالي يمكث في البلاد الان في نطاق جولة مدتها اسبوع ضيفا على الكنيست . وقد قدم الضيف الدعوة باسمه وباسم البرلمان الاسترالي الى رئيس الكنيست لزيارة استراليا .

يعقـوب كوهـين رئيس الدائـرة العربية في الهستدروت

تل ابيب — عاود السيد يعقوب كوهين ممارسة مهام منصبه السابق كرئيس للدائرة العربية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وسيقوم بالاضافة الى مهام هذا المنصب بمعالجة موضوع العلاقات مع النقابات المهنية في الولايات المتحدة الاميركية ضمن دائرة العلاقات الدولية في الهستدروت

وقد عاد السيد كوهين الى البلاد قبل فترة وجيزة بعد ان انهى مهمته كممثل للهستدروت في الولايات المتحدة الاميركية وكندا .

تجـديد انتخاب اسرائيلي لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للكتاب

تل ابيب — انتخب امس السيد مناحيم افيدوم مدير نقابة المؤلفين والملحنين في البلاد مرة اخرى عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للكتاب والمؤلفين ، وذلك في المؤتمر المنعقد حاليا في تورنتو بكندا .

وقد فاز السيد افيدوم بنسبة كبيرة من الاصوات اذ حصل على ٢٢٠ صوتا من اصل ٣٠٠ صوت .

ازديـاد صادرات القطن هـذا العـام

١٣٠ الف طن من حبوب القطن لصناعة الزيوت والعلف

تل ابيب — صرح السيد صفي نويمارك مدير عام مجلس انتـاج وتسـويق القطن ، بان انتاج اسرائيل من القطن هذا العام سيبلغ ٨٠٫٠٠٠ الف طـن ، يتم تصدير اكثر من ٥٠٫٠٠٠ طن منها وتسوق البقية للاستهلاك المحلي ، واضاف ان قيمة تصدير القطن هذا العام ستبلغ ٨٠ مليون دولار مقابل ٦٠ مليون دولار في العام الماضي .

واوضح مدير عام مجلس انتاج وتسويق القطن ان قطاع زراعة القطن يجهز السوق بحوالى ١٢٠ الف طن من حبوب القطن ، ٨٠ الفا منها لصناعة الزيوت واكثر من ٤٠ الف طن للعلف ، وذلك فضلا عن خيوط القطن للاستهلاك المحلي .

والمعروف ان البرتغال هي الدولة الرئيسية التي تشتري القطن الاسرائيلي « ١٥٫٠٠٠ طن » ثم سويسرا « ١٠٫٠٠٠ طن » ، وسائر الدول الاوروبية « ١٥٫٠٠٠ طن » ، وبلدان الشرق الاقصى « ٦٫٠٠٠ طن » وجنوب افريقيا « ٢٫٠٠٠ طن » .

وقد بيع حتى الان من محصول هذا العام ٢٧٫٠٠٠ طن .

اتفـاق بين شركة تصيم للملاحة البحرية وسلطة الملاحة الامريكية

حيفا — من شفيق منصور — تم الاتفاق بين شركة الملاحة الوطنية « تصيم » وسلطة الملاحة الفيدرالية في الولايات المتحدة الاميركية على ان تدفع الشركة مبلغ ٢٠٠ الف دولار سنويا لمدة خمس سنوات لسلطة الملاحة الاميركية .

وجاء الاتفاق بعد مفاوضات بين الجانبين اثر قيام سلطة الملاحة الفيدرالية الاميركية باجراء فحص حول منح شركات ملاحة اميركية واجنبية وبضمنها شركة تصيم زبائنها تخفيضات في رسوم النقل البحري من الولايات المتحدة واليها ، الامر الذي يخالف القوانين الاميركية ويعرض مرتكبي المخالفة لغرامات مالية

واعلن المتحدث باسم شركة تصيم ان الشركة لم ترتكب مخالفات من هذا القبيل غير انها توصلت الى اتفاق مع سلطة الملاحة الاميركية منعا للتحقيق وما يتبعه من اجراءات قانونية قد تعرقل سير عمل الشركة المنتظم .

مدير عام وزارة العمل :

زيـادة ميزانيـة قسم التأهيـل المهنى الى ألـف مليـون لـيرة سنويـاً

نتانيا — عتيم — صرح مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بان وزارته ستزيد ميزانية قسم التاهيل المهني من ٧٠٠ مليون ليرة الى مليـار ليرة سنويا ، وذلك من اجل زيادة عدد التلاميذ واستيعابهم في العمـل .

وقد ادلى بهذا التصريح في اجتماع عام عقده موظفو وزارة العمل والرفاه الاجتماعي امس في نتانيا وقال انكثيرين ممن يتلقون مساعدات من الشؤون الاجتماعية قد تم انعاشهم وتوجيههم الى العمـل ، واضاف ان عدد العائلات التي تتلقى مساعدات من الشؤون الاجتماعية قد انخفض من ٢٣ الف عائلة في السنة الماضية الى ١٦ الف عائلة في السنة الحالية وان الوزارة تعمل على تخفيض عدد الذين يتلقون المساعدات الى ثمانية الاف عن طريق توجيه عدد كبير الى عمل منتج .

وتابع مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي يقول ان الكثيرين من الشبان الذين كانوا في رعاية وزارته قد تحولوا الى التاهيل المهني وان عدد الشبان غير المتعلمين وغير العاملين قد تقلص من ٣٠ الفا الى ١٥ الفا وان وزارة العمل تامل في ان يشمل الانعاش الجميع .

واوضح ان وزارة العمل ستمنح دفعات تشجيعية للنساء العاملات كما ستقيم ٧٠ ماوى اطفال نهاري بالاضافة الى ٦٧٠ ماوى قائما حاليا وان هذا العدد سيبلغ الالف خلال السنوات الثلاث او الاربع القادمة .

وتطرق مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الى النقص في العمال الفنيين فقال ان الوزارة تشجع تاهيل فنيين ومهندسين في المعاهد التكنولوجية وذلك بواسطة منح تسهيلات في رسوم التعليم واعطاء قروض ومنح للطلاب .

وقال مدير قسم التاهيل المهني في وزارة العمل ان ١٥ الف فتى وفتاة يتلقون تاهيلا مهنيا في المدارس وفي دورات مهنية تتفاوت مدتها بين ثلاثة اشهر وسنتين ، والهدف منها زيادة ١٢ الف تلميذ عليهم ، واضاف ان هناك نقصا كبيرا في عمال المعادن والالكترونيكا وان مفاوضات تجري الان مع مموّلين من الولايات المتحدة لانشاء مصانع بالاشتراك مع المدارس الصناعية في البلاد .

القبض على مشبـوه بعد فـراره من مركز شرطة الناصرة

الناصرة — من محمد شريف — تمكن شاب عمره ١٨ سنة من مغدال هعيمق من الهرب من مركز شرطة الناصرة بعد ان اعتدى على الشرطي الذي كان يحقق معه بتهمة القيام بعدة عمليات سطو وسرقة .

وقام افراد الشرطة بملاحقة المشبوه وتمكنوا من القبض عليه بمساعدة المارة في شوارع الناصرة .

اعـلان وراثـة

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة الهزيل قضاء بئر السبع ، تتضمن بان المرحوم محمد مسلم الطوري قد توفي سنة ١٩٧٨ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته صبيحة مسلم الطوري وفي اولاده منها وهم : سالم وحسين وسليمان وحسن وسليم ومنصورة وزانه وسلمى لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيلها ان يراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

تحريرا في ١٣–٩–١٩٧٨

يوسف خليل الدسوقي
قاضي بئر السبع الشرعي

ولـد عـاق

حيفا — عتيم — اصدرت محكمة الصلح في حيفا امس امر جلب بحق احد سكان كريات طبعون المتهم بالاعتداء على والديه المسنين .

وقد قال مندوب الشرطة امام المحكمة ان المتهم ضرب والده البالغ من العمر ٧٥ عاما ضربا مبرحا وكسر له اسنانه الاصطناعية ثم ضرب والدته ورماها من البيت .

الحاخام عـوبديا يوسيف يؤكد ايجابيـة قرارات كامب ديفيد

تل ابيب — عتيم — صرح الحاخام عوبديا يوسيف الحاخام الاكبر لاسرائيل ان الانجازات التي تم التوصل اليها في قمة كامب ديفيد هي ايجابية ومرغوب فيها رغم الثمن المؤلم جدا الذي دفع مقابلها باعادة اراض .

واكد الحاخام عوبديا الذي كان يتحدث في مقابلة اجراها مراسل التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول ان السلام هو اهم من كل شيء ولا يوجد شيء يعادل انعدام السلام ومن اجل منع نشوب حرب واراقة دماء من جانب جيراننا وحتى التوصل الى السلام المنشود يجب الاعتماد على زعمائنا بهذا الشان الذين يوجد بينهم رجال ذوو تجربة عسكرية كبيرة .

ثلاثـة تـوائم بعـد ١٣ سنـة من العقـم

صفد — وضعت سيدة من صفد ثلاثة توائم بعد ان ظلت عاقرا طوال اكثر من ثلاثة عشر عاما .

وقد يئس الزوجان شلومو شحرور « ٣٤ عاما » وزوجته استر « ٣٢ » ولم يبق لديهما امل في الانجاب بعد هذه السنوات الكثيرة من العقم ، الا انهما على الرغم من ذلك واصلا المعالجة ، وقد اثمرت فعلا في السنة الماضية .

وفي نهاية الاسبوع الماضي وضعت استر في مستشفى الولادة في صفد ثلاثة توائم يتمتعن جميعا بكامل الصحة . وعلم ان الطفلات الثلاث ستظل في المستشفى بعض الوقت نظرا لنقص وزنهن .

واذا كان هذا الحدث قد ادخل البهجة الى قلوب الزوجين ، فانهما في نفس الوقت يواجهان مشكلة . ذلك انهما يقيمان في شقة ذات غرفة واحدة مستاجرة . فالاب يعمل في بلدية صفد باجر شهري قدره ٣٤٠٠ ليرة ، اما زوجته فانها ربة بيت .

طاقـم من العسكريـين الاسرائيليين يغادر البلاد الى مصر تمهيداً للمفاوضات

القدس — من المتوقع ان يغادر البلاد الى مصر اليوم طاقـم مقلص من ضبـاط اسرائيليين للقيـام بالترتيبات الفنية اللازمة تمهيدا لوصول بعثـة اسرائيلية اكبر لمواصلة المفاوضات حول اتفاقيـة السـلام .

وعلم ان البعثة الاسرائيلية ستتالف من موظفين كبار في مكتب رئيس الحكومة ، ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية . ويرأس الطاقم الذي سيغادر الى مصر الكولونيل يعقوب هيخال الذي راس البعثة العسكرية التي اقامت عدة اشهر في مصر .

وستبدأ البعثة الاسرائيلية بمحادثات تمهيدية مع المصريين حول مواضيع ، وشكل ومكان المفاوضات بين الدولتين ومن المتوقع ان يغادر وزير الدفاع عيزر وايزمان الى القاهرة بعد عيد راس السنة العبرية .

ومن المتوقع بعد التصديق على الاتفاقات ان يستانف كذلك الاتصال التلفوني المباشر بين اورشليم والقاهرة .

وقال موظفون مصريون كبار ان وزير الخارجية السيد موشيه ديان ، سيرئس الوفد الاسرائيلي الى المحادثات مع مصر ، بينما قالت اوساط سياسية في اورشليم ان السيد وايزمن هو الذي سيركز المفاوضات مع مصر ، بينما يركز السيد ديان معالجة المفاوضات حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وفي قطاع غزة .

وعلم ان الحكومة ستشكل لجنة وزارية خاصة برئاسة السيد بيغن رئيس الوزراء لمعالجة جميع القضايا ذات الصلة بالتوقيع على معاهدة السلام مع مصر . ومن المتوقع ان تضم المعاهدة مئات البنود ، وان تتناول العلاقات بين البلدين من جميع نواحيها السياسية ، والامنية ، والاقتصادية .

وعلم ان اسرائيل تنوي التقدم بطلب دفع تعويضات لقاء الممتلكات الكثيرة التي ستبقى في مختلف المنشآت في سيناء وفي مستوطنات مشارف رفح .

وزارة المعارف تدرس تطبيق اصلاحات بطرق اعـداد المعلمين

القدس — عتيم — يجري قسم تاهيل مستخدمي التعليم في وزارة المعارف والثقافة حاليا مناقشات مركزة باشتراك السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة وطاقم من اساتذة مدارس التربية في الجامعات من اجل تنفيذ اصلاحات بعيدة المدى في طرق اعداد المعلمين في اسرائيل .

وقال السيد عزرائيل نيتساني مدير قسم تاهيل مستخدمي التعليم في وزارة المعارف والثقافة ان الهدف المركزي في هذه المناقشات هو تحسين ورفع مستوى المعلمين لان مفتاح تقدم جهاز التعليم هو المعلم ، وعليه يجب اجتذاب اناس جيدين الى سلك التعليم وتاهيلهم على مستوى عال .

واضاف ان طواقم بحث سيتم استخدامها في نطاق قسم اعداد المعلمين لاعادة دراسة البرامج التعليمية المطبقة في معاهد المعلمين .

وقال السيد نيتساني ان النقص المستمر في عدد المعلمين ومعلمات رياض الاطفال ادى الى توسيع مؤسسات اعداد المعلمين في السنوات الاخيرة بصورة سريعة وغير منظمة ، وقبول مرشحين لا يحملون شهادة البجروت .

قطـارات اسرائيل تستخدم الطاقة الشمسية

تل ابيب — اعلن السيد صفني صفريري ، مدير عام سكة الحديد ، ان قطارات اسرائيل ستستخدم الطاقة الشمسية . وقد ادلى بهذا التصريح اثناء جولة قام بها لتفقد القطاع الجديد من سكة حديد النقب .

واضاف السيد صفرير ان الحاجة دعت في هذه المنطقة الى اقامة محطة لغرض الاتصال اللاسلكي بين القطار وبين محطته . ولما لم يكن في الامكان مد خط كهربائي في المنطقة او استغلال مصادر اخرى للطاقة ، فقد قررت ادارة السكك الحديدية اقامة اجهزة لاستعمال الطاقة الشمسية في تشغيلها .

وقال ان المبالغ التي استثمرت في هذه الاجهزة قليلة نسبيا ، كما ان صيانتها رخيصة اذ ليس فيها اجزاء ميكانيكية .

اتصالات رجال اعمال اسرائيليين ومصريين لتبادل التعـاون التجاري والصناعي بين البلدين

تل ابيب — علم ان ممثلي عدد من المشاريع الصناعية في البلاد غادروا الى اوروبـا لاستئناف الاتصالات مع ممثلي مشاريع مصرية .

وكان بعض رجال الاعمال المصريين قد اعربوا عن رغبتهم ، اثناء الاتصالات غير الرسمية التي تمت بين الطرفين في اعقاب زيارة الرئيس السادات للقدس ، في تصريف بضائع اسرائيلية في مصر ، وان يكونوا وكلاء مشاريع اسرائيلية لانتاج البلور والاسمدة وتجهيزات الري ، وماكنات صناعية متطورة .

وذكر بعض ارباب الصناعة الاسرائيليين مؤخرا انهم التقوا مستوردين مصريين في معارض في الخارج ، وقد ابدى هؤلاء اهتماما بالمنتجات الاسرائيلية .

وتعرب اوساط صناعة النسيج في البلاد عن قلقها من خطر اغراق السوق الاسرائيلية بمنسوجات مستوردة من مصر ، ذلك ان بوسع المصريين ان يبيعوا هذه المنسوجات باسعار اقل بكثير من اسعار المنسوجات الاسرائيلية ، والمعروف ان المصريين يصدرون كذلك خيوط القطن باسعار ارخص بكثير من اسعار الخيوط الاسرائيلية .

المسرح القـومي يحتفل بالذكرى الستين لتأسيسه

يحتفل المسرح القومي « هبيما » في الثامن من الشهر القادم ، بذكرى مرور ستين عاما على تاسيسه .

وقد اعدت ادارة هبيما برنامجا احتفاليا بهذه المناسبة يغلب عليه الطابع الشعبي .

تكهنـات سبورتـوتـو

من نعيم زلخـه

مع بدء الدوري العام في كرة القدم يوم السبت القادم ، تبدأ مسابقة تكهنـات سبورتوتـو .. وفيما يلي المباريات وتوقعاتنا :

١ — بيتـار تل ابيب — مكابي يافـا .. هذه المباراة تتصدر مسابقة سبورتوتو .. ومن خلال المباريات الودية يظهر ان المبـاراة ستكون سجالا بين الفـريقين وتنتهي بالتعـادل .

٢ — مـكابي تل ابيب — ريشون لصيـون .. فريق مكابي تل ابيب عاد الى صفوفه اللاعب الدولي شفيغـل ، وفريق ريشون يلعـب ولاول مرة ضمن الدوري الممتاز .. لذا فان فوز مكابي تل ابيب متوقعا وبدون مفاجاة .

٣ — هبوعيل القدس — هبوعيل حيفا .. فريق هبوعيل القدس يلعب على ارض ملعبه وبين جمهوره ، ومن المتوقـع ان يفوز على خصمه .

٤ — بني يهـودا — مكابي نتانيا .. الثاني بطل الدوري والكاس والنترتوتو العالمية في الدورة الماضية بينما فريق بني يهودا انتقل الى الدرجـة الممتازة في الدورة الماضيـة ، فعليه ، الفـوز لفـريق نتانيا وان كل نتيجة عكسـية ذلك تعتبر مفاجـاة كبرى في الاسبوع الاول للدوري الممتاز

٥ — هبوعيل يهودا — مكابي بيتح تكفا .. فريق بيتح تكفا عاد الى صفوف فريق الدرجة الممتازة .. ترى هل يتمكـن من اقتناص نقطة من فريـق يهودا ؟ هذا ما نتوقع ان تكون نتيجة المباراة — تعادل .

٦ هبوعيل الخضـيرة — بيتـار القـدس .. فريق الخضيرة فريق بيتي نادرا مـا يخسر على ارض ملعبه وبين جمهوره .. فوز الخضـيرة والبقية على عاتقكم .

٧ — هبوعيل بئر السبع — شمشـون تل ابيـب .. استعدادات بئر السبـع في الاسابيع الاخـيرة للدوري يدفعنا بان نتكهن بفوزه في هذه المباراة — كذب المنجمـون ولو صدقوا .

٨ — هبوعيل كفار سابا — هبوعيل تل ابيب .. رفعـت ترك ورفاقه من فريق هبوعيل تل ابيب يأملون بالفوز ولـكن اعتقد ان نتيجة تعادل تكـون مقبولة للفريقين .

٩ — هبوعيل بات يام — مكابي هرصليـة .. هــذه المباراة تتصدر مباريات الفرق القطرية .. نتيجة تعــادل معقولة .

١٠ — هبوعيل رمات غان — مرمورك .. فوز رمات غان بدون مفاجاة .

١١ — هبوعيل طبريا — هبوعيل طيرة هكرمل .. من المتوقع ان يفوز فريق هبوعيل طبريا في هذه المباراة .

١٢ — هبوعيل بيتح تكفـا — مكابي رمات عميـدار .. نظريا فوز بيتح تكفـا .. والله اعلم .

١٣ — هبوعيل نتانيـا — هبوعيل اللد .. نتيجة تعادل تكون مقبولة .

نتمنى لجميع المشتركين في مسابقة سبورتوتو النجـاح والفوز بالجوائز المالية .

ملاحظة : تنشر نتيجـة مسابقة سبورتو في عدد الاحد من كل أسبوع .

حملة لمكافحة المخدرات باللواء الشمالى اعتقال ثمانية مشبوهين بالاتجار بالمخدرات

الناصرة — من محمد شريف — في نطاق الحملة التي تقـوم بها شرطة المروج في اللـواء الشمالي لمكافحة افة المخدرات القي اول امس القبض على ثمانية مشبوهين من الناصـرة ومغدال هعيمق وكيبـوتس مزراع .

وقد استعانت الشرطة في حملتها هذه بكلاب تتبع الاثر مدربة على اكتشاف المخدرات ، كما ساهم في العملية الى جانب الفرقة الخاصة في شرطة المروج افراد من شرطة الناصرة ومغدال هعيمق

وقد القي القبض في نطاق هـذه العملية على ثلاثة مشبوهين كانوا في ساحة سينما ديانا في الناصرة يعرضون بضاعتهم على بعض الشباب الصغار وعثر بحوزتهم على رزم يعتقد بانها تحوي مخدرات .

وفي ساعات الليل تقابلت دورية الشرطة بمغدال هعيمق بشخصين اشتبهت بهما وقد رفضا الامتثال لاوامر الشرطة وهربا وتمت مطاردتهما واطلقت بعض العيارات النارية في الهـواء . وتمكن افراد الشرطة من القبض عليهما واثناء هربهما لوحظ انهما قذفا بعض الرزم فقامت الشرطة بجمعها وكان عددها ٢٢ رزمة مخدرات .

كما أن الشرطة احبطت عملية توزيع مخدرات في اولبان كيبوتس مـزراع والقت القبض على اثنين من المتطوعين يعملان في الكيبوتس اعترفا اثنـاء التحقيق بانهما حصلا على هذه المخدرات من احد سكان الناصرة . وافاد الناطق بلسان شرطة اللواء الشمالي الضابط يتسحاق اوحنا ان هذه العملية هي ضمن الحملة العامة التي تقوم بها شرطة اللواء من اجل اجتثاث افة تعاطي وبيع المخدرات .

ويفيد مراسلنا ان شرطة اللـواء الشمالي القت في الاسابيع الاخيـرة القبض على عدد من المشبوهين بتعاطي وبيع المخدرات وتوزيعها من الناصرة وحيفا وكفار سابا ومغدال هعيمـق والجليل الغربي .

توسيع تعـليم التراث الـدرزي

عكا — من مزيد حسن صالح — اجتمع امس مديرو المدارس الدرزية في قرى يركا ، البقيعة ، جولس ، عحرفيش وكفر سميع وتدارسوا موضوع توسيع نطاق تعليم التراث الدرزي في المدارس الابتدائية .

وقد جرى هذا الاجتماع في مكتب لجنة المعارف والثقافة للطائفة الدرزية بحضور رئيسها السيد سلمان حمود فلاح والسيد فايز عزام مفتش موضوع التراث الدرزي والسيد سلمان سعيد ملا مرشد هذا الموضوع في المدارس الابتدائية .

وقد تقرر مبدئيا تدريس التراث الدرزي في الصفوف من السادس الى الثالث لسنة واحدة على سبيل التجربة وذلك بعد ان يتم المعلمون تحضير المادة حسب مستويات هذه الصفوف .

والجدير بالذكر ان التراث الدرزي قد بوشر بتدريسه قبل حوالي سنتين في الصفوف من السابع الى التاسع .

روحـي الخطيب يقـول « لا »

عمان — وكالات — اجرت صحيفة « جيروزالم تايمس » ، الصادرة باللغة الانجليزية في عمان ، مقابلة مع السيد روحي الخطيب رئيس بلدية شرقي القدس في العهد الاردني قال فيها انه لا يوافق على تدويل القدس ولا يوافق على جعلها مدينة مفتوحة .

ولم يفصح السيد روحي الخطيب عما يقبل به لا تلميحا ولا تصريحا .

دعـوة اسرائيـل للاشتراك في مخـيم الشبيبة الدولي في موسـكو

تل ابيب — تلقت اللجنة الاولمبية في اسرائيل كتابا دوريا من اللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية في موسكو يفيد بانه جنبا الى جنب مع الالعاب الاولمبية سيقام المخيم التقليدي الدولي للشبيبة ، والذي ستشترك فيه وفود من القارات الخمس .

وجاء في الكتاب ان هذا المخيم سيقام على غرار مخيمات شبيهة للشبيبة اقيمت اثناء انعقاد دورات الالعاب الاولمبية في السنوات الاخيرة .

ويطلب الكتاب الدوري الى اللجنة الاولمبية في اسرائيل الاتصال باللجنة التنظيمية مباشرة لهذا الغرض .

الحلقة الدرزية الصهـ[يونية] تستعين بالوكالة اليـ[هودية]

ابو سنان — من نجيب صـ... ادلى السيد يوسف نصر الدين ... الحلقة الدرزية الصهيونية بحد... خاص لمراسلنا قال فيه ان الحـ... تصارى جهدها من اجل حل ... التي يواجهها ابناء الطائفة الد... وذلك بمساعدة الوكالة اليهودية .

واضاف ان الحلقة تلقت كتا... من مدير الاسكان والبناء الـ... بات حول منح تسهيلات ملموسـ... الدروز المسرحين فيما يتعلق بـ... التي تقدمها لهم الوزارة .

وبموجب هذا الكتاب ستقد... الاسكان والبناء لكل جندي در... يعتزم بناء دار له قرضا يبلـ... الف ليرة لمدة طويلة وبشروط .

ويعطى هذا القرض على اربـ... ٢٥ بالمئة منه عند الانتهاء من اساس البناء و٢٥ بالمئة عند ... البناء و ٢٠ بالمئة بعد انهاء ... و١٠ بالمئة لدى انتهاء البناء .

الأنباء
فرع تل ابيب مكتب منشورات ... شارع ... ٣٩ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية ... تلفون ...
المدير ... المسؤول ...
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع ...

الطوائف المسيحية والاسلامية والدرز[ية] تهنىء متصرف لواء حيفا بعيد رأس الـ[سنة]

حيفا — من شفيق منصور — استقبل امس الدكتور نفتالي ايلاتي متصرف لواء حيفا في ديوانه وفود الطوائف المسيحية والاسلامية والدرزية التي جاءت مهنئة بمناسبة حلول السنة العبرية الجديدة .

وضمت وفود الطوائف ... والقضاة ورؤساء واعضاء المجالس المحلية وعددا من القسيسين وكبار الموظفين .

واشترك باستقبال الوفود الى جانب الدكتور ايلاتي القائم بمقام الشؤون العربية في متصرفية لواء حيفا السيد ... الكويتي ، وتبادل الدكتور ايلاتي وضيوفه كلمات التهاني والترحيب تطرقوا فيها الى انجازات مؤتمر القمة الثلاثي الذي انعقد في كامب ديفيد ومساهمتها في احلال السلام في المنطقة بعد الاذى عقبا من القسام والحروب كما اعربوا عن املهم في ان تسفر انجازات كامب ديفيد عن اتفاقيات سلام وصلح بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية حتى تنعم شعوب المنطقة بالامن والطمانينة ويعم الخير والانتاج والعمران .

واشاد رؤساء الطوائف في سياق كلمات التهاني بالجهود الكبيرة التي بذلها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في سبيل احلال السلام ، كما تمنوا للشعب اليهودي والعالم اجمع سنة بركة وامن وسلام .

وقد نوه الدكتور ايلاتي في كلمته بالتقدم الذي طرا على القرى العربية في شتى المجالات مؤكدا استعداد وزارة الداخلية لدعم المدارس المحلية العربية والدرزية ماليا ومعنويا من اجل العمل على رفع مستوى الخدمات التي تقدمها للسكان .

سكان الضفـة الغر[بية] يستعينون بمترجـ[مين] لمتابعة نقاش الكنيـ[ست]

القدس — عتيم — ابدى ... الضفة الغربية اهتماما ملحوظا ... السياسي الذي جرى في الكنيـ[ست] حول اتفاقيات مؤتمر كامب ديفيد ولاول مرة منذ حرب الايام ... وضعت اجهزة التلفزيون في ... بلديات الضفة الغربية واستعـ... بالمترجمين للغة العبرية لترجمة ... البرلمانيين لمعرفة الخطابات القاها النواب من على منصة ... استعدادا للاقتراع المصيري تصديق اتفاقيات كامب ديفيد قرار الحكومة باخلاء المستوطنات شبه جزيرة سيناء .

تصدير فولاذ اسرا[ئيلي] لقبرص ودراسة تـ[صديره] لايران ودول اورو[با]

السكون — عتيم — وقع ... اوسكور لتصنيع الفولاذ الذي ... مؤخرا في المنطقة الصناعية ... عقد على اتفاقية لتصدير فولا[ذ] الى قبرص بمبلغ نصف مليـ[ون] سنويا . وتجري ايضا دراسـ[ة] تصدير الفولاذ الى ايران و[دول] الدول الاوروبية .

وقد ادلى بهذه الاقوال ... اسحق ... المدير العام للمصـ[نع] خلال ... قام بها حوالي ٤٠ موفد ... البلاد المصنع .

واضاف انه يجري ان ... الفولاذ ... ، وان ... الفولاذ في الاسواق العالمية الكبيرة قد ... حول ٢٨٠ ... الطن الواحد .

وتستورد اسرائيل سنويا ٧٠٠ الف طن من الفولاذ ، و ... في طور التدريك في ضوء ... فرع البناء .

ويتوقع مصنع اوسكور بانتاج ٢٠٠ الف طن وهو يعتبر اول ... في البلاد من حيث كمية التصدير الى خارج البلاد وذلك بشكل التصنيع المتطور في المصنع

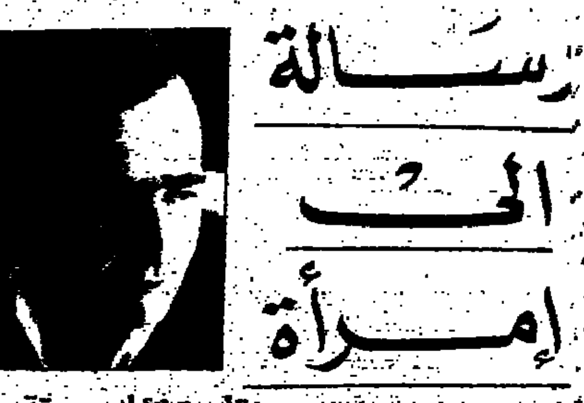
شرطـة حيفـا تحقق بظـروف اصابـة رجل اعمال اسرائيلي في سفينة ايطاليـة

حيفا — عتيم — لا تزال الحالة الصحية لرجل الاعمال ايخنباوم ... من تل ابيب « ٣١ سنة » تسير نحو الاسوا بعد ان اجريت له عملية جراحية في راسه استمرت عدة ساعات في مستشفى رامبام في حيفا .

وكان رجل الاعمال الاسرائيلي قد اصيب بعيارات نارية في راسه بسرعة القتال الليلي وهو على ظهر السفينة الايطالية « اسبرسو ليفورنو » .

وقد عين قائد شرطة لواء حيفا ضابطا للتحقيق في ظروف اصابة ... الذي حاول الفرار من البلاد قبل حوالي اسبوع ، واعيد الى ميناء حيفا بعد رفض السلطات اليونانية والايطالية السماح له بدخول اراضيهما .





رسالة الى امرأة

بقلم : فؤاد حبيقة

عائد اليك من رحلتي الطويلة ، كنت خائفا من نفسي صبت شراعي الى الغربة . قصدت بلادا لا اسم لها ، بنالـــك برئت .

تعرفين باي وله اعود ، وبأية لهفة الى ذاتي ، تعرفين احبك اكثر كلما عصف بي الحنين .

انت وطنـــي .

مضيئة كما الفرح في عيون الاطفال ، هادئة كـــاول صبح ، ندية رقيقة .

وانا في غضبي عاجز تافه .. كم انت قوية يغيبـــك حزينتين !

●

مازلت لا اصدق انك قلت : احب جنونك . انت رجل صعب ، وعلي ان اكون امراة حقيقية .

وقلت : لو ان امراة غيري احبتك لرمتك من النافذة ، حطمت احلامك الفوضوية . انا وحدي قادرة علـــى استيعابك ، اشتاقك كما انت .. واضمك الى صـــدري انسى كل البشاعات .

العالم دوني وجه راقصة يابانية لا حلم فيه ولا رعشة سماؤك وانا جهنم ، فارتفع الى حيث شئـــت ، او اهبط فناري في انتظارك .

●

عندما ياتي الليل لماذا انتظر ان تاتي معه ، بشعـــرك طويل وعينيك السوداوين ؟

تقفين امامي شاحبة ، وفي وجهك بقايا دموع ، فاهتف قلبي : احبك !

لانك بعيدة ، الدقائق اشواك في حلقي وصـــدري ، ايامي بلا وزود .

تعبت من وجوه الناس ، تعبت من التعب ، تعبـــت الانتظـــار .

وفي افقي العابس شعاع واحد : ان نلتقي .

●

اشياء جميلة قلتها انت هذا الصباح :

لقد غيرت عطري ، الا تريد ان تشم عطري الجديد ؟

وقلت : اترك كل شيء .. كل شيء من اجلك ، فانت تنســـي كل شيء ..

اشياؤك الجميلة يا حبيبتي تختلط عندي باوهامـــي كبيـــرة .

فانا وحيد حتى الضجر ، ووحدتي قاسية قاتلـــة .

وبي شوق لا يوصف لان ابدد اوهامي . . وانســـى رائحة الخوف والانتظار .

●

شالك الوردي ذات ظهيرة كان متعبا على صدرك .

حسدته ، قلت : لم انا لا ؟

رفعته الى عنقك .

وددت لو اخذ شالك بيدي لاطوق عنقك بالقبلات .

اغار من شالك الوردي يرتاح حيث يريد .

●

لست ادري لماذا تحركت يدي في ذلك الصباح .

تطلعت في عينيها الهادئتين ، واحسست يدي ترتفـــع الى وجهها برفق ، ثم تهبط .

ومرت لحظات كانها عمر .

تلك الليلة لم انم ، استبد بي خوف ان اكون سيـــت يدي على خدها الخجول . في تلك الليلة عرفت انني احببت .

ومنذ تلك الليلة لا ادري لماذا صارت هي كل النساء ، شفتيها احبس كل الشفاه ، وفي صدرها كل صـــدور العذارى ، ولا امراة عدت اشتهي ، كلهن اليوم دمـــى خشبيـــة .

وفكرت : لو ان بوسعي ان استعيدسنوات انتظاري ، انني اعيش مرتين او اكثر .. لن يكفي عمري الواحد لكـــل هذا الحب .

●

هل تدخلين بيتي ؟ سالت مرة .

يوجعني سؤالك ، قالت . لولاك جزيرة انا بلا احد . لولاك نبت العشب على دربي . لو تاتي تضج في اعماقي المياه ، واعود الى بداية البداية . اعود بكرا .

انا معـــك طفلة كبيرة .

اشياؤك الصغيرة يا حبيبتي ، انت .

قبلك كنت لوحة بلا لون .

اليوم الف خصرك بيدي القويتين ، وادفن راسي في صدرك ، لاعيش ((آتى الايام الماضية)) .

●

قميصي الاحمر ، تعرفه ؟ اشتاقك في الليل ، كلمـــا المس في حيث مرت يدك ذات مساء .. قالت .

عيناي اللتان اغمضهما على صوتك ، واعرف في كل مرة يغيب صوتك ويعود ان الصبح قد جاء .. عينـــاي هاتان طريقي اليك ، ولن اضيعك مهما بلغ بك التجزؤ .

انت قدري وانا لك .

قميصك الاحمر يا حبيبتي حلمي ويقظتي ، اليه اعبر كل السنين الضائعة .

قميصك الاحمر احبه . — عن مجلة «الاسبوع» اللبنانية



جمع من المسئولين السوريين امام تابوت الرستن

بعد اكتشاف ١٥ ألف لوحة أثرية :

عمر سوريا زاد ألف سنة

سوريا مشهورة بمواقعها الاثرية القديمة التي ترجع للالف الثالث ، وهي مشهورة ايضا ببعض المواقع الاثرية التـــي برزت في العهود الاسلاميـــة البيزنطية : تدمر ، افاميا ، المدن البائدة ، الجامع الاموي ، قلعة حلب ، قلعة دمشق والقـــلاع المنشاة في اثناء الحـــرب الصليبية .

والمكتشفات الاثرية السورية ليست براقة بالنسبة للجمهور ولكنها مهمة جدا بالنسبة للعلماء فقد شكلت لجنة من ٥ علمـــاء عالميين برئاسة الايطالي ماتييه ، مهمتها دراسة الالواح المكتشفة في الفترة الاخيرة في مدينة ايبلا جنوب حلب ، هذه الالواح التي بلغ عددها ١٥ الف لوحة كتبت عنها كل صحف العالم ، وهي من شأنها ان تغير كثيرا مـــن المعلومات التاريخية المتعـــارف عليهـــا .

وليست هي المرة الاولى التي تكتشف فيها في سورية اثـــار تغير كل معالم التاريخ ، فقـــد سبق واكتشف اقدم موقـــع سكني من الالف التاسع قبـــل الميلاد في المريبط ، والعالـــم لايزال يحكي بالمريبط ، واكتشف ايضا اقدم قطعة موسيقية في اوغاريت ، وكـــذلـــك اول ابجدية .

اما مكتشفات ايبلا التي هي حديث العالم حاليا «تزور سوريا اكثر من ٥٠ بعثة لتصوير ومشاهدة دراسة ايبلا» فهي ١٥ الف لوح تتحدث عن فتـــرة مهمة جدا من تاريخ الانسانية وتاريخنا نحن، ويقول الدكتور عفيف بهنسي مدير عـــام الاثار في سوريا ان اهمية هـــذه المكتشفات هي انها كانت واضحة ومنظمة ومرتبة واعطتنا معلومات هامة جدا عن مرحلة كانت غامضة في تاريخ المنطقة فكشفت عن ماضي مملكة ذات نفوذ قوي



موقع «ايبلا» جنوب حلب

يعادل نفوذ اكاد وماري ، وكشفـــت عن معاهدة بين ايبلا واشور وهـــي اقدم معاهدة بينهما ، وكشفت الالواح التي وجدت بحالة سليمة ، عن تاريخ يمتد من ٢٤٥٠ الى ١٨٥٠ قبل الميلاد ، وتبين ان هذه المدينة تعرضت للهـــدم والحريق عام ٢٢٥٠ اي في عهد نارام سين ملك اكاد ، ولدينا معلومات سابقة عن هذه الحرب .

لكن ما هي المعطيات التاريخيـــة الجديدة التي كشفت عنها هذه الالواح؟

ويقول الدكتور بهنسي :

لقد كشفت هذه الرقم «الالواح» ، عن اسماء مدن كانت موجودة في ذلـــك الوقت وما زالت موجودة حتى اليوم ، ومنها دمشق وبيروت وجبيـــل وحمص وحماه عدا عن المدن التي انقرضت مثل قطنة والالاخ .. وذكر اسماء المـــدن هذه اعطانا معلومات جديدة على قدمها فدمشق مثلا كنا نعرف ان تاريخها يعود الى ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد ولكن الالواح اكدت انها تعود الى ٢٥٠٠ سنـــة قبل الميلاد ..

اللغة العربية قديمة وواحدة

«.. كما ان اللغة التي كتبت بهـــا هذه الالواح هي اقدم لهجة مـــن اللهجات العربية القديمة وتوازي لهجة اكاد ، وهي يعرف العلماء اللهجـــة الكنعانية القديمة وليست بعيدة جدا عن اللغة العربية وان كانت كتبـــت بالسمارية المحورة .. وقد تاكد ان اللغة العربية واحدة وقديمة جدا وان اختلاف اللهجات بين المناطق لم يكن كبيرا ، بل ان ذلك الاختلاف هو اقل من اختـــلاف اللهجات المعاصرة ..»

وثمة اهمية تاريخية تضفيها مكتشفات ايبلا تتعلق بسوريا ، فهي تحدد اولا اهمية سوريا في ذلك الوقت ، اذ ان ايبلا كانت حاضرة ذات سيطرة واسعة وصلت الى سيناء . ثم ان العصور على ايبلا امر هام جدا نظرا لان اكاد لـــم يعرف موقعها حتى الان ، وبتحديد موقع ايبلا «العلى بعد ٦٠ كلم جنوب حلب» يصبح بالامكان تحديد اكاد لانه كمـــا يبدو فان ايبلا واكاد كانتا متجاورتيـــن وهناك اهمية اخرى لاكتشاف الالواح وهي الكشف عن ان ايبلا كانت مركزا اقتصاديا هاما بين الساحل الســوري والرافدين ، بدليل ان دمشق وجبيـــل وحمص وحماه وبيروت كانت مواقـــع تمر بها القوافل التجارية .

معـــركـــة طروادة على تابوت من ٦ طن

هذا عن ايبلا ، أما عن احـــدث المكتشفات الاثرية في سوريا فهو تابوت من الرخام الخالص يزن نحو ٦ اطنان وهو قطعة واحدة ، وقد اكتشف خلال الشهر الماضي في الرستن بين حمص وحماه . وميزة هذا التابوت انه يمثـــل شريطا نحتيا عريضا من المنحوتات النافرة ترمز الى حرب طروادة . واكثر الوجوه مازالت سليمة الاوضاع وبحالة جيدة ، ويدل النحت فيه على مستوى رفيـــع يحدد مستوى المدفون فيه ، وعلـــى ذلك فالتابوت الموجود في استانبـــول والمحفور عليه معركة ايسوس التـــي خاضها الاسكندر ضد ملك الفرس ، جعل بعض المؤلفين يعتقدون بأنه تابوت الاسكندر المقدوني ، وهذا خطـــا بالطبع ، ولكن اهمية التابوت الفنية هي التي دفعت الى هذا الاعتقاد .. ومن جهتنا فسوف نتابع دراسة الـــراس الموجود على غطاء تابوت الرستـــن ، فربما نتمكن من التعرف على شخصية المدفون . .

يعود طرازه الى العصر الهلنستـــي أما تنفيذ التابوت ، فقد تم في العصر الروماني في القرن الثاني . ويبـــدو في الموقعة المنحوتة القائد اغاممنون راكبا على زورقه ومحمولا من قبل الهتـــي الاوخينيوس والارض ...

وغطاء التابوت عليه تمثالان مسجيان لرجل وامراة وهذا يدل على ان التابوت كان يضم رفات زعيم وزوجته لمنطقـــة الرستن «اراتوسي» القديمة . ويقـــول الدكتور بهنسي ان هذا التابوت لـــه اهمية خاصة اذ يوضح ان الرستـــن كانت حاضرة ذات اهمية في العصـــر الروماني والدليل على ذلك تكريم رئيسها المدفون فيها ، فالمستوى الفني للتابوت

شعر

المرمر الدافىء

للشاعر السوري :

نجم الدين الصالح

تهالكت الشمس على خدرها
لتحسر عنها بقايا الظلال
على خدها صحوة المشرقين
وفي شفتيها سواد الهلال
وبين اضاميم فستانها ..
زهور تنام وراء التلال
والوان من مرمر دافىء
تموج فيه ربيع الدلال
وفي ظفرها الق احمر
تشهى فتونا وسال اشتعال
يزحزح عن خدها اسودا
تطوف فيه الليالي الطوال
وتنثره خصلة .. خصلة
ثعابين تحرسها ، او صلال
وفي الصدر روض تشهى الشذى
غوي الدلال ، عصي المنال
ونديا ثمار على سفحها
تبرعم زهو ، واغفى جمال
ونهد تجمع فيه السنا
ونهد اشاحت عليه الظلال
وحاولت اسال عن امرها
فمات على شفتي السؤال
سناطوي ينادي عن خمرها
وان كان كل ينادي : تعال

تعبيرات راقصـــة

● جرحت الشمس نفسهـــا على حافة الجبـــل ، وسالت دماؤها في الوديان !

وانزلقت ساعة الغســق ، وكانها وشاح املس علـــى الاكتاف الحجرية الضخمـــة للمدينة ..

● كان لا يكاد يستطيـــع الانتظار لسماع ما سيقوله هو نفســـه !

● كانت شقراء صغيـــرة ، تبدو اصغر كثيرا من ان تؤتمن على هذا الجسم الذي يمتلىء بالاستفزاز الخطير ..

● الكفاءة : القدرة على ان تجعل شخصا ما يؤدي العمل الذي لا تحبه انت ..

● من المرغوب فيه حقا أن تنحدر من سلالة طيبة ...ولكن الفخر هنا يعود الى اسلافـــك لا اليك .

● التعايش السلمي .. ما يفعله المزارع مع الديك الرومي الى ان يحل عيد ميلاده !

● الاوبرا : المكان الذي يطعن فيه الرجل بسكين في ظهـــره ، فيغني بدلا من أن ينزف دما !

● بعض الناس يفتقدون فن الحديث ، ولكنهم للاســـف لا يفتقدون القوة على الحديث ..

● الضيف المثالي . هـــو الضيف الذي يجعل مضيفـــه يشعر أنه في بيته ..

الجمـــال .. اذا شئت .. ملكـــك ..

بقلم : سعاد الاسعد

الجمال .. هذا الساحـــر الذي يتلاعب بالافئدة ، يأســـر الذات ، ويخضع كل جبروت .

الجمال .. هذا الحبيب الى كل نفس ، القريب الى كـــل قلب ، جامع الاجناس .

الجمال .. هذا الامل الذي لايموت في اعماق كل حـــي ، والرغبة التي تظل غاية كـــل موجود .

الجمال ، كيف نتوصل اليه؟

هو ، اذا شئت ملكك . . . معك هو ، في متناول اليد .

تتساءل متعجبا : اليس الجمـــال محصورا بفئة من الناس دون الثانية ؟

لا . انت جميل ، وهو ايضا ، وهي وكلنا . والفرق بين واحدنا والاخر ، أن الاول جماله خارجي ظاهر بينما جمال الثاني داخلي خفي .. وما عليه الا ان يظهره .

كيف ؟

العزة تتبدى في شموخ الزنبق ، وعزة النفس جمال . سر الامومة انها تضحية والتضحية جمال . مجمل الطفولـــة انها تعبير عن البراءة الصادقة واللطف البديهي والابتسامة التي لا غش فيهـــا ابدا ، والصدق واللطف والبشاشـــة جمال . عظمة المواطنية الصحيحة هي في ذلك الفداء الذي لا حد له ، في تلـــك البطولة العملاقة التي تجود بالـــروح والنفس والوجود كله ، والفـــداء والبطولة جمال .

وان تحب غيرك ، تقدر ظروفه مهما كانت ، وتعطيه من ذاتك ، فهنا مكمـــن الجمال ، اذ ان اول ركائز الجمال هي المحبة والعطف والعطاء .

يعني ان تعيش كبر النفس ، ونبـــل الصفات ، ورقة النظرة والمنطق فتصبح احلى الطوين .

وكيف نحقق ذلك ؟

عن طريق كلمة تقولها ، او موقـــف تتخذه ، او بفضل وجهك المنفتح ..

اية كلمة ، واي موقف ، ومـــاذا عن الوجه المنفتح ؟

كلمة حلوة منك .. وانت الجميل ..

وتعال نتذكر سويا : اما رايت طفلا يشد على يديه هاتان معتزا ويشمـــخ براسه في مشية كلها زهو وخيلاء ، وهو يختلس اليك ، بين لحظة ولحظة ، نظرات صادقة تجسد محبته وامتنانه لك وسعادته بك ، وتطلعه اليك وكانك اجمل ما يكون ؟

ذلك كله بفعل كلمة حلوة .. كلمـــة شكر سمعها منك اثر قيامه بعمل صغير لاجادته كتابة احد الاحرف مثلا ، اولانه ناولك الجريدة من الغرفة الثانية ، او قد يكون لسبب اقل شانا ..

فالكلمة الصادقة المخلصة تدل علـــى جمال نفس قائلها ، على طيب معدنـــه وهل هناك اجمل ممن لا يستصعب أن يقول لغيره كلمة حق فيه راها واضحة ، كلمة اعجاب مثلا بعمل مفيد قام به او بواجب صعب اكمله . أن يكبر فيـــه صفات حميدة ، أما تلك الرديئـــة ان ذكرها ، فبشكل ودي وغايته التشجيع على تركها وامكانية تنمية صفـــات حميدة مكانها .

اما عن اي موقف تتخذه ؟ فمواقف النبل كلها تعني الجمال .

سيطرتك على اعصابك في لحظـــة غضب يائسة حطمت صبرك ، تجعلـــك احلى الحلوين .. تجعل اعماق مسبب غضبك ممتنة لك ، شاكرة بل واحيانا كثيرة خاضعة لنبل سعة صدرك الذي واجهت به ما بدر منه نحوك حتـــى جعلته يشعر بالندم ، وبالاكبار لك ..

وموقف من يعفو عمن اساء اليه ، هل تقدر أن تقفه ؟ انت بذلك ارفـــع ذرى الجمال .. انت نبيل ، والنبـــل جمال .

ثم اي موقف انبل من الا تعادي احدا .. الا تجعل العداوة ، لكائن من كان، ومهما ظلمك واساء اليك ، تقترب مـــن هيكل نفسك . اذ العداوة تجسيـــد للبشاعة ، وكيف تاتي بعدها بصفـــة الجميل ؟

بدل المعاداة هناك الاحتقار . احتقر ثم ابتعد . بذلك ترتفع بنفسك عن ضعة الغير وقد تجعله يشعر بحقارته فيرتفع اليك .

هو ينتفع وتبقى انت النبيل . تبقى جميلا .

هكذا ، بكلمات حلوة مصدرهـــا القلب المحب ، ومواقف عزيزة نبيلـــة تعيشها ، بجعل قسمات وجهك مهما كانت غليظة — قريبة من النفوس ، تجعلها شفافة ، حبيبة ، حلوة جميلة.

وجهك يستطيع ان يكون كل وقـــت ومهما تفارقت قسماته ، وجها جميلا ..

فالوجه الباسم المرحب العطوف هو الوجه الجميل ، بل هو الوجه الاجمل ، الاقرب الى النفوس بين اكثر الوجوه انسجاما في التقاطيع ودقة في التصوير .

الوجه الحنون البشوش المنفتـــح تكلمك تقاطيعه ، تشعر معك ، تؤانسك تتحبب اليك ، تحـــاول مصادقتـــك ومشاركتك الحياة . هذا الوجه هو هو الجميل ، لانه الوجه الانسان .

فالانسانية جمال .

والمحبة جمال .

وعزة النفس والشجاعة والشهامة جمال .

الاخلاص والبشاشة والصـــدق والحنان واللطف جمال .

الجمال ، كما ترى ، بين يديك ... لن تجعله يبعد عنك ؟

دمت جميلا ب.ع

ابتسامات

قد يكون شعرا

ليه القطايف
بين الشفايف
تسبي العيون
اقصد شفايف دلال

*

وليه الكنافه
في غاية السخافه
لمـــا تكـــون
ما بين شفايف جلال ؟

—□—□—

((بيت الطاعة))

زوجة السكران : — بكره حتروح جهنم من عمايلك

السكران : — وانت حتروحي فين ؟

الزوجة : — ح اروح الجنة

السكران : — وقتها ابقـــى اطلبك «للطاعة» .

●*●

الشاب : — يخيل الى ايتها الانسة انني شاهدتك قبل الان وتحدثت اليك ..

فقالت الشابة .

— ربما فأنني ممرضة فـــي مستشفى العصفورية «للامراض العقلية» .

●*●

دخل المجنون على صديقـــه ، الواقف على السلم وبيـــده فرشاة يطرش بها السقف ، فقال لـــه :

— امسك جيدا بالفرشـــاة لانني سأسحب السلم .

●*●

زار احد زعماء البلـــدة مستشفى المجانين ، وكان في استقباله نزلاء المستشفى . . ولم يكد يصل حتى وقفوا صفين متقابلين ، وهم رافعو ايديهـــم للتحية الا واحدا ..

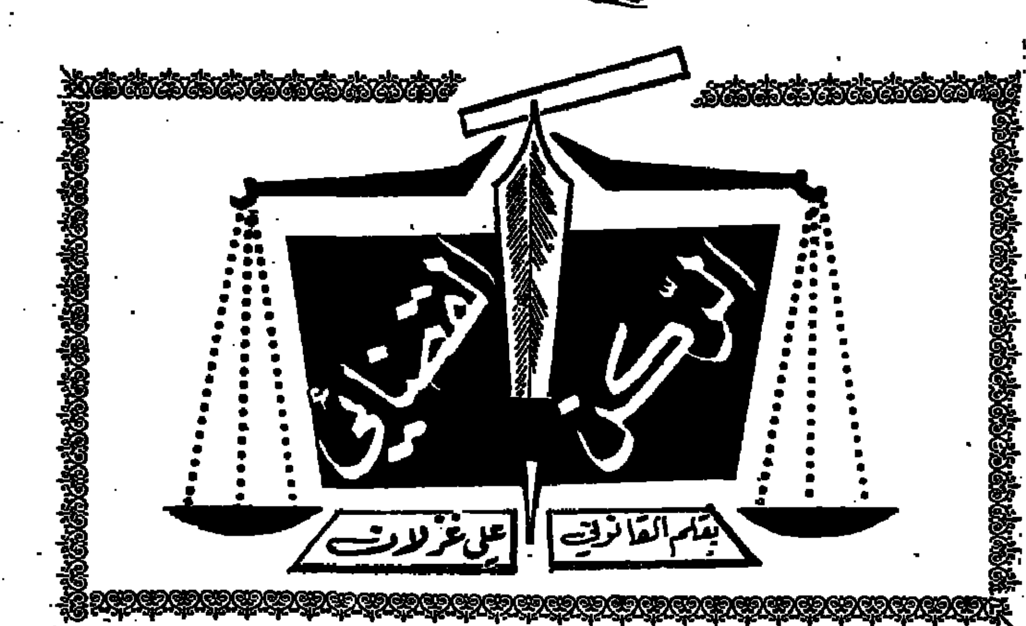
وهنا سال الزعيم المدير :

— لماذا لا يرد هذا الرجل التحية ؟

فأجابه المدير :

— ان هذا ليس مجنونا ..!!

هكذا من الاصل



الجهاز القضائي في الضفة الغربية ...

لقـاء وحوار مع قضاة محكمة رام الله

ان في التنظيم القضائي بصفة عامة قيودا واحتياطات وموانع ومستلزمات مردها جميعا الى فكرة اصيلة جامعة هي حرص المشرع على نزاهة القضاء باعتبار ان النزاهة ـ اي عدم تحيز القاضي او تأثره باي مؤثر خارج عن وقائع النزاع ـ هي روح القضاء وجوهر العدالة ..

واذا كانت النزاهة فضيلة خلقية فان وسيلة تحقيقها لدى القضاة يجب ان تكون اولا بحسن اختيارهم وتحري قوة الخلق فيهم ، ولقد سعت بعض النظم القضائية ان تجعل اختيار القضاة بالانتخاب ليكونوا بمنجاة عن اهواء الحاكمين الا انه قيل في نقد ذلك ان الانتخاب قد يوقع القضاة في مهب اهواء الناخبين والغالب في معظم الدول اختيار القضاة بوساطة سلطة عليا في الدولة ، دون ان يعني ذلك خضوعهم في ممارسة القضاء لاية سلطة غير ضمائرهم .

على ان هناك وسائل تنظيمية لكفالة نزاهة القضاء غير مجرد وسيلة حسن اختيار القضاة وبالاضافة اليها ، ونعني بذلك كفالة استقلال القضاء اولا .. وتحقيق العلنية الكاملة في ممارسته .

ولسنا هنا في صدد الحديث عن هذه الامور ولكن يقتضي بعض الايجاز في بيان ما نرمي اليه واهمه حماية نزاهة القضاء بالوقاية والجزاء .

اذ يضمن التنظيم القضائي دستوريا وتشريعيا استقلال القضاء تامينا لنزاهته فانه من ناحية اخرى يحمي القضاة في نزاهتهم ويحمي النزاهة في ذاتها بوقايات سابقة وجزاءات لاحقة فالقاضي ما دام لا مطعن على نزاهته ـ لا يسأل عن قضائه ، حتى ولو اخطأ في اجتهاده والتظلم من الحكم كفيل باصلاح الخطأ ولكن مساءلة القاضي تؤدي الى المساس باستقلاله ، ذلك الاستقلال الضروري لنزاهته ، بل انه لا يجوز ـ في معظم التشريعات ـ التعرض لسلطة قاض او هيئته في صدد دعوى معينة بوسيلة من وسائل النشر او العلانية ثم ان مرتبات القضاة ينبغي ان تتقرر بسخاء يجعل القاضي موفور الاحترام في غنى عن التطلع الى ما في ايدي الغير من عرض الدنيا .

مما تقدم يتضح انه اذا اردنا للعدالة ان نوتي ثمارها فواجبنا ان توفر للقضاة مورد الرزق الثابت الذي يمكنهم من القيام بتبعاتهم والظهور بالمظهر اللائق بهم ، فضلا عن الحصول على ادوات المهنة وان نوفر لمرفق القضاء العدد من القضاة الذي يتناسب مع عدد القضايا ، وان ننظر الى هذا الشأن نظرة جدية والا فكيف نطلب من القاضي ان ينظر في مائة او مائتين من القضايا المدنية او الجزائية في جلسة واحدة ؟ وفي زمن يتراوح بين خمس ساعات او ست ساعات ، ولو كان بمقدور هذا القاضي او ذاك ان يعمل ذلك ، وهو امر يخرج عن طاقة البشر ، فما يكون حال الاحكام التي تصدر منه مهما اوتي من العلم والمهارة ..

ان امر الجهاز القضائي في الضفة الغربية ومشاكل هذا الجهاز موضوع تثار حوله الكثير من الاحاديث والتساؤلات وذلك في جلسات هادئة عائلية او في جلسات صاخبة حامية في غرف المحامين في المحاكم او في مكاتبهم الخاصة وربما تطرق العامة الى مثل هذا الموضوع ، لذا رأينا التوجه الى نخبة من رجال القضاء في الضفة الغربية بعدد من الاسئلة يستنبط من الاجابات عليها ما يكشف ويدل وكذلك يجيب على تساؤلات العديدين .

في رام الله وفي عمارة المحاكم ووسط ضجيج المتخاصمين واكتظاظهم كان لنا شرف اللقاء مع القاضي نهاد جار الله رئيس محكمة الاستئناف ومفتش المحاكم في الضفة الغربية والقاضي سعيد ابو صوي رئيس محكمة بداية الجنوب والقاضي هشام القراعين قاضي صلح رام الله والقاضي اسعد مبارك قاضي صلح رام الله ، وقد قمنا بدورنا بطرح عدد من الاسئلة كانت محور حديثنا التالي :

ـ ما هي أسباب كثرة القضايا المستأنفة ؟

رد الاستاذ نهاد جار الله على هذا السؤال قائلا ، ان اسباب كثرة القضايا المستأنفة تتلخص في ثلاث نقاط

اولها عدم اقتناع المتقاضين بقرارات القضاة الجدد في محاكم الصلح وثانيها رغبة المتقاضين في اطالة المحاكمات وكسب الوقت عسى ان يحدث شيء ما ، فالقصد هنا المماطلة دون وجه حق ، وثالثها ان القانون يعطي لمن يصدر بحقه حكم غيابي الحق في استئناف هذا الحكم دون بيان اي عذر ، وعلينا ان نقبل هذا الاستئناف رأسا ، وهذا يزيد من القضايا المستأنفة .

هذا وقد كان عدد القضايا المستأنفة عام ٧٧ «١٠٦١» قضية جزائية مستأنفة و «٥٣٧» قضية حقوقية ، هذا عدا القضايا المستأنفة لمحكمة العدل العليا .

واما عن عدد القضايا المستأنفة في هذا العام وحتى اليوم ١٩ـ٩ـ١٩٧٨ فقد استؤنفت «١٠٨٣» قضية جزائية و «٤٣١» قضية حقوقية وعشر قضايا عدل عليا .

واجاب على نفس السؤال القاضي اسعد مبارك قاضي صلح رام الله قائلا ان كثرة القضايا المستأنفة ترجع الى كثرة القضايا الواردة اصلا وكذلك الى كثرة القضايا التي تصدر فيها احكام غيابية ، واحكام غيابية بالصورة الوجاهية ..

القاضي هشام القراعين .. كثرة القضايا المستأنفة بالاضافة الى ما تقدم الي ، وقال ان كثرة تغير وانتقال رجال الادعاء العام يؤدي الى كثرة القضايا المستأنفة لان لكل مدعي عام وجهة نظر في القضية المطروحة امامه، وقال ان القضايا المستأنفة التي ترد الينا للنظر فيها ثانية اغلبها يرد لناحية شكلية مثل ذلك الاحكام الغيابية واما القضايا التي تبحث موضوعا فنسبة ردها الينا من محكمة الاستئناف لا يزيد على الـ ١٠ بالمائة .

ـ لماذا تتأخر القضايا المستأنفة بشكل خاص والقضايا الاخرى المنظورة امام محاكم البداية والصلح بشكل عام ؟

رد الاستاذ نهاد جار الله على هذا السؤال بقوله : لا اعتقد بان هناك تأخيرا كبيرا في القضايا ولكن كنا في العام الماضي ثلاثة قضاة استئناف ، وقد استغني عن خدمة احد الزملاء لبلوغه سن التقاعد وعليه بقينا اثنين وانتدبنا بعض قضاة البداية لاكمال النصاب القانوني للمحكمة ، هذا بالاضافة الى وظائفهم ، وانني ارى ان هذا اجراء غير فعال وقد استمر بنا الامر على هذا الحال لمدة سبعة اشهر مما ادى لتأخير الفصل في عدد كبير من القضايا .

اما رأي القاضي هشام القراعين في اسباب تأخر الفصل في القضايا فيرده الى حجم العمل الضخم وقلة عدد الموظفين الى حد كبير ، حيث ان الموظف في قلم محكمة الصلح يقوم باكثر من وظيفة وعمل بشكل يتجاوز الطاقة الانسانية مما يؤدي الى عدم الانتظام الكامل في العمل وبالتالي الى تأخير الاجراءات .

ويقول القاضي اسعد مبارك : ان عمل المحضرين هو « زمبرك » المحكمة ولدينا في منطقة رام الله التي تضم ٨٥ قرية وبعض المدن مثل البيرة وبيرزيت وبيتونيا محضرين اثنين فقط، وهذه منطقة واسعة ونحن اذا لم تعد التبليغات نلوم المحضر ولكن المحضر مظلوم فهو لا يستطيع اجراء التبليغ بالسرعة الممكنة ، وهنا يضيف القاضي هشام القراعين فيقول يجب الا ننسى ان جميع التبليغات لجميع الدوائر العدلية ، وهي محكمة الاستئناف ومحكمة العدل العليا والبداية والصلح والنائب العام والمدعي العام والاجراء وكاتب العدل يتم بوساطة المحضرين الاثنين ، وهذا امر لا يمكن تصوره اذا علمنا ان المحضرين ينتقلان بوساطة الباصات المحلية وهي وسيلة مواصلات غير سريعة خاصة في القرى فلماذا لا يؤمن للمحضرين دراجة نارية لاستعمالها للتبليغ حتى تتم التبليغات بسرعة تتناسب مع مقتضيات العدالة ..

ويتحدث القاضي سعيد ابو صوي رئيس محكمة بداية الجنوب عن هذا الموضوع قائلا : بالنسبة لمحكمة بداية الجنوب المنعقدة في رام الله يوجد لدينا نقص في القضاة ذلك اننا كنا في السابق ثلاثة قضاة والان نحن قاضيين اثنين ، وهذا النقص موجود منذ اربعة اشهر ، وحتى نسد هذا النقص نستعين باحد قضاة البداية في الخليل ، من اجل نظر القضايا الجنائية الثلاثية ، وهذا يؤثر على محكمة الخليل خاصة وان القضاة المعينين هناك يعملون كقضاة بداية وصلح في ذات الوقت ، مما يؤدي الى تراكم القضايا وعدم انجاز العمل بالشكل المرضي . وقد طلبنا تزويدنا بقاض واجبنا ان الموضوع قيد الدرس واظن انه متوفر عدد من القضاة المعينين في الكوادر القضائية في الضفة الغربية ويمكن تعيينهم لسد الشواغر الموجودة .

ويقول القاضي هشام القراعين انه عمل منفردا في محكمة صلح رام الله من شهر حزيران وحتى شهر تشرين الثاني من السنة الماضية ، وقد وصل عدد القضايا المنظورة يوميا الى «١٢٠» قضية في بعض الاحيان ، اما اليوم ، فبعد ان عين قاض اخر في محكمة صلح رام الله فانني انظر في ما معدله ٢٥ قضية يوميا .

ـ هل يوجد لديكم جميع المراجع والكتب القانونية اللازمة ؟

اجاب القاضي نهاد جار الله قائلا بالنسبة للكتب القانونية ، لدينا مكتبة تحتوي على كل ما يلزمنا ، واذا لمسنا الحاجة الى كتاب قانوني نشتريه من المكتبات ، والادارة لا تبخل علينا من جهة الكتب ، نجد صعوبة في بعض الاحيان في احضار بعض المراجع من البلدان العربية .

ويقول القاضي سعيد ابو صوي : انني استعين بمكتبتي الخاصة وبما لدينا من المراجع في محكمة البداية .. ويمكن المراجعة في مكتبة محكمة الاستئناف ..

واما القاضي هشام القراعين فيقول انني اعتمد على مراجعي الشخصية ، والكتب المتوفرة في المحكمة ، وسبق ان طلبنا تزويدنا بالاوامر العسكرية التي جمعت كمجلدات ولكن طلباتنا لم نجب حتى الان ..

ويقول القاضي اسعد مبارك : اذا اراد القاضي الاطلاع على مادة قانونية فهذا متوفر ، ولكن اذا اراد القاضي ان يجتهد وان يطلع على سوابق قانونية قضائية ودراسات واراء فقهية فهذا غير متوفر لدينا .

ـ لماذا لا توجد آلة لتصوير الوثائق في المحكمة ؟

يقول القاضي نهاد جار الله انني لم انقدم بطلب للمسؤولين بهذا الخصوص وعلمت بان شخصا ما طلب وضع آلة تصوير على حسابه الخاص وقد رفض طلبه ، وارى ان الافضل ان تكون الالة حكومية ويعين لها موظف خاص وايرادها يعود للحكومة

ويقول القاضي هشام القراعين : ان آلة التصوير توفر على المحامين ومساعديهم الوقت بدلا من اضاعة الوقت على الكاونتر في قلم الصلح وبدلا من انشغال الموظفين مدة طويلة بالملفات التي ينقل منها الضبط .

هذا واود ان اسجل اننا بحاجة الى مترجم للمحكمة خاصة وان شهودا اسرائيليين يأتون لاداء شهاداتهم وهم يتكلمون العبرية ، وقد اصدر الحكم العسكري امرا عسكريا يقضي باعتبار اللغة العبرية لغة رسمية مقبولة في محاكم الضفة .

ـ هل لديكم العدد الكافي من الموظفين ؟

ويقول القاضي نهاد جار الله : ان عدد الموظفين غير كاف ، وعدد القضاة غير كاف كذلك ، ويستحسن ان يعين في كل مدينة قاض ومدعي عام والا تعطى وظيفة قاضي ومدعي عام لشخص واحد ونحن بحاجة الى عدد كبير من الموظفين وقد تقدمنا بطلب للمسؤولين ، وقالوا ان الميزانية لا تسمح ولا تتحمل المزيد من الموظفين .

ويقول القاضي سعيد ابو صوي : يوجد نقص في الموظفين والموظف يقوم بواجبات ثلاث وظائف واحيانا يمرض موظف ويبقى محسوبا علينا حتى تقرر اللجنة الطبية مرضه ومصيره ويبقى مكانه شاغرا لسنة كاملة ..

ـ ومشكلة الراتب هل حلت ؟

يقول القاضي نهاد جار الله رئيس محكمة الاستئناف ومفتش المحاكم في الضفة الغربية ، انا لست براض ابدا من راتبي ، لانه ضئيل جدا بالنسبة للعمل الذي اقوم به ، والمسؤولية الملقاة على عاتقي ، وقد طلبنا مرارا تعديل وتحسين الرواتب ولكن اخذنا المزيد من المواعيد ، ان راتبي لا يكفيني للطعام وانا استعين على سد حاجاتي ببيع بعض الحصص العائدة لي في الاملاك وكثيرا ما استدين من البنوك ، فالقاضي الذي لا دخل له من مورد اخر مثل الاملاك فراتبه لا يكفيه مطلقا ، انني اعمل قاضيا منذ ١٩٥١ وراتبي الشهري الذي اقبضه الان ٨٥٢٩ ليرة شهريا .

وعندما حسبت الرواتب بعد حرب ٦٧ قيمت على اساس ان الدينار كان يساوي «١٠» ليرات في ذلك الوقت كان راتبي «١٥٠» دينارا اردنيا فاعطيت بدلا منه «١٥٠٠» ليرة اسرائيلية .. وجاءت بعض الزيادات والعلاوات الطفيفة حتى بلغ الراتب الاساسي «١٩٩٧» ليرة والراتب الاساسي كان يعادل في السابق «١٥٠» دينارا اردنيا والان لا يعادل الراتب الاساسي «٣٠» دينارا ، ان تحسين الراتب وظروف العمل امر ضروري وان طلبنا هذا لا يجاب ، كما لا تجاب طلباتنا الاخرى بالسرعة المتوخاة .

ويضيف القاضي سعيد ابو صوي: ـ رئيس محكمة بداية الجنوب ـ قائلا اني اعمل في الجهاز القضائي منذ ١٤ سنة وراتبي الان «٧٠٠٠» سبعة الاف ليرة ، وانني اتمم مطالبي البيتية والحياتية بالاستعانة بالاهل والاقتراض ان راتب قاض في اسرائيل بوضع كوضعي الان يتراوح ما بين ٢٢ الف ليرة الى ٣٥ الف ليرة .

ويعلق القاضي اسعد مبارك قاضي صلح رام الله فيقول الرواتب بحاجة الى تعديل جذري ، فراتبي يتراوح بين ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ الاف » اربعة الاف الى خمسة الاف ليرة واذا لم يتوفر للقاضي مورد دخل اخر فهو لا يستطيع العيش بهذا الراتب ، انني اعزب واعد شقة لي وقد منحت من اهلي مساعدة لتاثيثها ولو ترك لي امر تاثيثها وفرشها لما كنت اقدر ، وانني لا يمكن ان افكر بالزواج ما دام راتبي على هذا الحال ، ولا يمكنني اقتناء سيارة مع العلم انني بامس الحاجة اليها ، اضف الى ذلك مما يلزم القاضي من الظهور بمظهر لائق فلو اشترى القاضي ما يلزمه من البدلات للظهور بما يتناسب وعمله لاضطر الى انفاق كل راتبه عدا عن الالتزامات الاجتماعية التي لا مناص منها .

ويقول القاضي هشام القراعين ، قاضي محكمة صلح رام الله ان راتبي لا يكفي وانا اقوم بالصرف فقط على مطالبي الشخصية فقط ولست مسؤولا عن اسرة ، فمصاريف سيارتي الشهرية تبلغ « ٢٥٠٠ » ليرة .

ـ لماذا يتردد المحامون في قبول وظيفة القضاء ؟

يقول القاضي سعيد ابو صوي ان سبب تردد المحامين في قبول وظيفة القضاء يعود لضآلة الراتب الذي لا يفي بحاجات القاضي الاساسية رغم ما يجب ان يظهر به القاضي في المجتمع

وعندما سألته عن سبب قبوله البقاء في العمل في ظروف العمل الحالية اجاب :

ان طبيعة العمل القضائي يمر بمرحلة صعبة ، واعتقد ان العمل القضائي في المرحلة الحالية هو خدمة الناس وعلى من يجد في نفسه الكفاءة لخدمة بلده واهله ان يقوم بهذا العمل ، اضف الى ذلك اننا نعيش على امل تحسين الراتب املين التجاوب معنا .

ويقول القاضي هشام القراعين ان العمل في القضاء له جوانب ممتعة خاصة وان الواحد منا يعمل في مجال تخصصه ، ولكن هنالك جوانب سلبية مثل الراتب الذي لا يوازي الجهد وضغط العمل مما يترتب عليه تعطيل لمصالح الناس ، وهذا يؤدي الى الانتقاص من الثقة بالقضاء .

الى هنا اكتفيت بالاسئلة التي وجهتها الى السادة القضاة وانا احمل انطباعات عديدة وفي نفسي تتزاحم اسئلة كثيرة وتساؤلات اشغلتني ولكن كما سكت القضاة عن قول كثير يحسونه ويشعرون به فانني التزم بالحفاظ على تلك الانطباعات املا ان تستجاب مطالب القضاة في القريب ، ولا يفوتني ان اذكر ان حال الموظفين في هذا الجهاز لا يقل عن حال القضاة.




ليلى والجنية المتقدة امينة رزق

آدم وحواء وبدء الخليقة .. اكثر الاعمال الفنية جرأة وبسالة .. اصبح حقيقة تاخذ خطواتها الاولى للعرض على الشاشة الصغيرة .. بعد ان كان مجرد حبر على الورق ..

محمد علي ماهر ـ من الكتاب المتعمقين باسلوب العمل الدرامي التاريخي والديني .. خرجت اعماله للنور عبر الميكرفون .. ثم تحولت عبر الكاميرا ..

احسن القصص .. مجموعة من القصص التي تحكي تاريخ الاسلام .. وابطال التاريخ القديم لاقت نجاحا كبيرا عندما اذيعت من خلال ميكرفون القاهرة .. وامسك المخرج الشاب ـ وفيق وجدي .. بطرف الخيط وفي جرأة وايمان يتحول العمل الاذاعي الى عمل تلفزيوني طوله مائة وعشرين ساعة تحكي قصة الانسانية منذ بدء الخليقة.

ابطال المسلسل

- امينة رزق ـ في دور الجنية .. مارجا ..
- حمدي غيث ـ في دور ـ ادم ..
- ليلى طاهر ـ في دور .. حواء..
- عبدالله غيث ـ في دور ابليس ..
- محمود الحديني واسلام فارس في دوري الاخوين .. هابيل وقابيل ..

والمخرج وفيق وجدي .. خريج معهد السينما وماجستير في مقارنة الاديان .

قال المخرج الشاب : برغم اعمالي السابقة الا انني اشعر بمذاق جديد لهذا العمل .. فقد قدمت من قبل للكاتب ـ محمد علي ماهر ـ مسلسل ـ سبحان الله ـ وكان يتعرض لجانب من جوانب قصص الانبياء .. ومسيرة الهدى .. وهو مسلسل شعري غنائي .. ومن اعمال المخرج ـ وفيق وجدي .. مسلسل ـ بسكون العاصفة ـ الذي عرض من فترة قصيرة بالكويت عن قصة عبد الحليم عبد الله .. ـ وبيسن الاطلال ـ ليوسف السباعي ..

وبدء الخليقة ـ واحدة من مائة وعشرين حلقة في مسلسل من وحي قصص القرآن .. تتناول قصص القرآن ابتداء من ادم عليه السلام .. ومرورا بكل الانبياء عبر الزمان .. حتى قصة المسيح عليه السلام .. وانتهاء بقصة الرسالة النبوية الشريفة

ويقول المخرج :

ـ كان اخراج هذا المسلسل مجرد حلم في خيالي .. ثم تحقق الحلم واصبح حقيقة وامام هذه الحقيقة اشعر برهبة شديدة لما يتطلبه العمل من دقة .. وقام الكاتب ـ محمد علي ماهر ـ بكتابة القصة والحوار .. وقمت انا بصياغة السيناريو وعرض العمل على الازهر الشريف وتمت الموافقة على الصياغة الدينية وبدء العمل .

ويمضي المخرج :

ـ السبب في ميل الموضوعات الدينية الى دائرة المباشرة والخطابة .. وذلك لتناولها الحدث الذي تعالجه بشكل سطحي .. بالاضافة الى ان الانطباع الراسخ في اذهان بعض الممثلين حول اسلوب الاداء هو المبالغة والتهويل اعتقادا خاطئا منهم بان هذا الاسلوب في الاداء يمثل شكل التفهم لهذه الشخصيات المعاصرة لهذه الاحداث ..

وعن المصاعب التي صادفته في العمل يقول :

ـ المصاعب كثيرة ومتنوعة .. مثلا اختيار الشخصيات واعتقد ان توفيقي في اختيار الشخصيات يشكل اكثر من نصف اسباب النجاح .. هناك صعوبة اخرى وهي عدم وجود الممثلين اصبحت ظاهرة يعاني منها القائمون على الاعمال الفنية بالقاهرة لسفر الممثلين للخارج وبالنسبة لهذا العمل كان من الضرورة اختيار شخصيات غير مرتبطة في اذهان الجماهير بانماط معينة .. مثل آدم وحواء .. كلاهما شخصين كثيرا ما تتطرق الاذهان في تصورهما .. وبعد اجتهاد في الاختيار وجدت ان ـ حمدي غيث ـ وليلى طاهر انسب الممثلين لاداء هذه الشخصيات .... صعوبة اخرى وهي الاداء باللغة العربية الفصحى وتمكن الممثل من النطق باللغة العربية ببساطة مع الاحتفاظ بالشكل والجوهر لهذا كما تريني تتوفر للعمل ظاهرة الانضباط الشديد في الاداء .. في التصوير في الموسيقى المختارة . ـ

وعن الفن يقول حمدي غيث الذي يمثل دور ابي البشرية :

ـ لابقيها من اجل ادم ثم اخلقها بعد انتهاء التصوير ..

وانا سعيد بقيامي بدور ادم ..وحتى الان لا استطيع ان اقول انني اعطيتي الدور حقه في البداية .. ولكنني سالخص فيه كل نوازع الانسان

وحول عدم تقديم الادوار الدينية بصورة متقنة ؟ يقول :

ان المفهوم السائد عند الكثيرين والمخرجين والممثلين انهم لا يستطيعون ان يقدموا الادوار الدينية بالحرية الكافية .. وسيظلوا داخل المفهوم الذي يقول ان الشخصية الدينية شخصية منزهة من كل نقص .. وهذا يجعل الشخصيات الدينية اقرب الى الشخصيات المسطحة لا يظهر منها الا وجه واحد هو الوجه الطيب .. امـا الصراعات داخل النفس البشرية والتناقضات الموجودة داخل الانسان العادي غير مسموح الا بمرور عابر.. حتى لو كان يحكم الشخصية قبل ان تتحول ..

ومن اشد الصعوبات التي واجهتني تصوير الجو عموما فيما يتعلق باماكن التصوير والملابس المتسقة مع بسبب الخليقة .. نوعية الحركة والسلوك التي تعبر عن تخيلاتي الى جانب ما اشارت اليه الكتب والاجتهادات ومما يدل على ضخامة هذا العمل ان تكاليف انتاجه تعادل ضعف انتاج اي مسلسل عادي .

فالقصة الاولى ١٢ حلقة وهي سجدة الخليقة ـ تكلفت ....١٥ جنيه والقصة الثانية التالية هي قصة النبي ادريس .. وانا لا انكر الا انني اتعامل مع هذا المسلسل بعشق شديد.

وحول رأي آدم في حواء [illegible] يقول :

ـ في رايي ان المرأة الحديثة ان تكفر عن خطيئة امها حواء .. ـ آدم الى الجنة .. ؟

اما التنفيذ في الشكل الخارجي

ـ فهذه مسؤولية المخرج .. [illegible] الجنة لا معنى للخطيئة والرذيلة ولكن عندما ارتكبوا الاثم [illegible] التوبة .. وكان الرمز جميلا [illegible] بالاثم .. [illegible] .. واعتقد انه لن يكون هناك بالحرفية في التنفيذ .. وان [illegible] ان اقدم آدم في صورته الانسانية حقا انه شخصية دينية ولكن [illegible] الحظ انه آدم ابو البشرية .. [illegible] لكل نوازع الانسان وصفاته بما [illegible] من قوة .. او ضعف .. [illegible] الشخصية من الجانب الانساني وليست الشخصية الاسطورية يباعد بينها وبيننا الزمن [illegible] علينا .. ويلهقه الفنان الكبير .. غيث ـ قائلا :

ـ [illegible] ان هذا المسلسل .. الاخوين غيث في شخصين [illegible] انا ادم واخي عبد الله ابليس هذا الدور سيؤديه حواء [illegible]

ليلى طاهر .. التي اطلقوا ـ الضرورة النسل ـ [illegible] الاجتماعية التي خلقها [illegible] العربي منذ بدايته .. [illegible] عليها اختيار المخرج لدور حواء قالت :

ـ عندما عرض علي دور [illegible] من صعوبة تنفيذ الدور .. [illegible] ناقشت المخرج [illegible] انه رأيه الشخصية .. وطريقة [illegible] التلقائية الى تلبي .. [illegible] انه دور غني لاي فنانة [illegible] قدراتها وفنها .. هذه المرة [illegible] التي تجسد فيها حواء ..

ـ ببساطة الامر .. [illegible] الشخصية .. الانطباع [illegible] الشخصية مركبة وليست سهلة في البداية غيرها في النهاية مع [illegible] والتطور والاحداث ومشاكل !

ـ قابيل وهابيل ـ لابد انه [illegible] على ملامحها شيء .. على [illegible] ... كل هذا التطور [illegible] في دوري .

وحول السياق لدم اليوم [illegible]

ـ بالطبع .. ولكن هناك [illegible] ثقيلة وهذا المسلسل سيوضح [illegible] حواء من التهمة الابدية تهمة [illegible] ادم من الجنة .. فقد كانت [illegible] فقط .

وورقة التوت وما رأيك فيها ؟

ـ كانت مشكلة ناقشتها مع [illegible] واستقر الرأي مع مصمم الازياء ورقة التوت حتى تغطي الجسم [illegible] اما الظهور الكامل فسيكون على [illegible] .. تورق متكامل .. شعر [illegible] حركات بعيدة عن الكونترول [illegible] وبشاقة خطوة خطوة خطرية .. [illegible] خطري .. داخل خطري في الجزء [illegible] ستكون حواء [illegible] تتعلم كل شيء من آدم .. [illegible] ان حواء صنيعة آدم ..

ـ الجنية ـ امينة رزق ..

والفنانة الكبيرة امينة رزق في هذا المسلسل بدور ـ جنية اسمها ـ مارجا ـ تحاول ان [illegible] الى الخير .. وتقول ..

ـ انا مقبلة على هذا العمل [illegible] .. والرهبة [illegible] قلبي حتى ينتهي التصوير [illegible] الفني وكلفني [illegible] الدور في [illegible] اخرى .. هذا [illegible] [illegible] وتسليمه وتاريخه [illegible] جرأة من الفنان والمخرج في [illegible] على انتاج هذا العمل الضخم .

تاريخ الانسانية ليس من [illegible] تجسيده في عمل رهيب وعظيم .. [illegible] اعتقد ان المصيد على [illegible] [illegible] عمل لا يحتاج [illegible] .. بل الجنة في الاختيار [illegible] الكومبارس ..



أقوال الصحف

...سلام والمستوطنات

...زاع حول اتفاقات كامب ديفيد في الكنيست ، ومظاهرات ...اج التي ينظمها المستوطنون ضد اخلاء مستوطنات ...رفح ، كانت من ابرز المواضيع التي تناولتها الصحف ...يوم امس في مقالاتها الافتتاحية .

...العنوان المتقدم كتبت «الجروزليم بوست» تقول :

...لا ينعطف المرء مع المستوطنين في مشارف رفح — او كما ...المنطقة في سبتمبر الماضي — منطقة ياميت .

...رسوا خمس سنوات من العمل الشاق لجعل هذا القطاع الصحراوي ... لقد اقاموا مدينة فوق ارض جدباء يمكن ان تتخذ انموذجا . وقد ...حياتهم بمستقبل هذه المنطقة ، وقد فعلوا ذلك كله تلبية لرغبة ملحة ...زعماء البلاد .

...عام ١٩٧٢ قال لهم موشيه ديان ، وزير الدفاع في حكومة التجمع ... بانهم يضطلعون بمهمة قومية مقدسة باستيطانهم هناك . وقبل سنة ...د لهم رئيس الوزراء بيغن بان ياميت مقبلة على عهد من النمو المكثف ...تطور .

...الان فيطلب اليهم الاستعداد لترك بيوتهم واغراسهم في غضون ما لا ...ثلاث سنوات . وهكذا يتوجب عليهم ان يبحثوا — بمساعدة السلطات ... عن بيوت جديدة في اسرائيل «القديمة» . انهم في وضع لا يحسدهم ...ن اولئك الذين انتقوهم لاعتمادهم على عمال من البدو المطلين ...بعدوا عن المنطقة لسبب يسمى الامن .

...ملة دعائية تهدف الى الوصول الى التلبي بصورة عامة ، من فوق الحكومة ، يؤكد المستوطنون في ياميت على ان مهمتهم في شمالي ...لم تكن زراعة البندورة ، وان كانوا قد فعلوا ذلك على احسن وجه ، ...خدمة احتياجات الدولة الاستراتيجية ، وبخاصة ، كما يقولون ...امني بين قطاع غزة ومصر .

...ما حدث هو ان احتياجات البلاد الاستراتيجية قد اعيد النظر فيها ...ضوء تطورات لم يكن في الامكان تبينها قبل خمس سنوات ، وتعني بها التوصل الى معاهدة سلام تاجزين مصر واسرائيل .

... ان تتحدث الصحيفة عن حق المستوطنين في الاعتراض تقول : ولكنهم هم الذين يبتون في الموضوع ، وانما الحكومة بموافقة الكنيست . ...ال رئيس الوزراء في لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة ...ت ، فان قمة كامب ديفيد كادت تتحطم على صخرة موضوع ...طنات . وقد كان قرار رئيس الوزراء انه اذا كان الخيار بين ... والمستوطنات ، فانه يختار السلام .

...منا نشك في ان المستوطنين سيوافقونه على ذلك بعد اعادة النظر ...ضوع . ومهما يكن من امر فان عبء اتخاذ القرار يقع على عاتقه ... على عواتقهم ، وان كان الامر يؤثر في حياتهم تاثيرا مباشرا .

...علينا الحق ان نقول بان مستوطني ياميت قد تحلوا حتى الان ...النفس ، على النقيض من غيرهم من المستوطنين .

... يكون على الحكومة ان تقدم لهم الاعتذار عما يسببه لهم القرار من الم ...كون ذلك بمثابة دين في رقبتها تجاههم ، ولكنها — اي الحكومة — ... مدينة لهم بالتضحية بنعمة السلام .

قبـــل الحســـم

...حت هذا العنوان كتبت «عل همشمار» تقول :

...ي الكنيست اليوم نقاشا لا شك في انه سيكون دراماتيكيا ، وفي ان ... سيكون مصيريا . ان ممثلي الشعب مدعوون الى الاعراب عن ... ، والى الاقتراع الى جانب اتفاقات كامب ديفيد ، او ضدها . ان ...حاولة للفصل بين التصديق على اتفاقات كامب ديفيد وبين التصديق على المستوطنات ، لا يعدو كونه محاولة تهرب من الحسم الحقيقي .

... الواضح للجميع هو ان الاقتراع ضد الاخلاء انما يعني الاقتراع ضد ...ات التي تم التوصل اليها في كامب ديفيد ، وقد يعترض البعض على ...الربط بين الامرين ، الا انه ليس ربطا اصطناعيا . ذلك ان الرئيس ...ات اعلن بوضوح انه بدون التصديق على بند المستوطنات ، فان ...ن كله يصبح لاغيا ملغيا .

...بعد ان تشرح الصحيفة المواقف داخل مختلف الكتل الحزبية عشية ...اع تقول : ولكن المهم في هذه الساعة هو الحصول على اكثرية ، ... اكثرية كبيرة ، تؤيد اتفاقات كامب ديفيد بكل اجزائها . ويجب عدم ...اح بان تؤثر مظاهرات في الشارع او تهديدات ، او ان تشكل ... على اعضاء الكنيست . ان احتمال السلام الذي تنطوي عليه ...نات يجب عدم تفويته ، حتى اذا كنا جميعا نعرف الشروط الصعبة تنطوي عليها ، والمخاطر المحتملة في الطريق الى تحقيق تسوية سلمية في منطقتنا .

... الخيار امام كل عضو في الكنيست اليوم وامام كل كتلة هو بين استمرار ...د او حتى الانزلاق نحو الحرب ، وبين فتح صفحة جديدة في سجل ...قات المصرية — الاسرائيلية ، وفي مستقبل العلاقات بين اسرائيل وبين الدول العربية المجاورة .

نقاشـــ تاريخي واقتراع مصيري

...كتبت «دافار» تحت هذا العنوان تقول :

... نبالغ اذا قلنا بان النقاش المتوقع في الكنيست اليوم هو من اهم المناقشات ...جرت في تاريخ البرلمان الاسرائيلي ، وذلك على الرغم من حقيقة معرفة ما ...له الخطباء في خطبهم سلفا ، وكذلك معرفة حقيقة ان اتفاقات كامب ...ستتم المصادقة عليها بالاكثرية .

...هذا النقاش واجماله بالاقتراع يجب ان يوضحه للعالم باسره تطلعات ...يل الى اقرار السلام ، وتمسكها باحتمالات تحقيقه عبر كل الشكوك ، ... سعره الباهظ ، ورغم المخاطر التي ينطوي عليها . ويبدو ان الاقتراع ... يجب الا يموه كذلك القلق ازاء تخلية مستوطنات مزدهرة حلت محل ...هراء . ومن هذه الناحية يجدر ان تؤيد كتل اخرى كذلك مشروع القرار ... سيقدمه التجمع العمالي ، لكونه يؤكد على ضرورة بذل جهد اخير ...اء على هذه المستوطنات في اماكنها بدون ان يبقى هذا الاقتراح ظلا من ... في ايجابية السلام وافضليته .

...ترى الصحيفة ضرورة التعجيل في المحادثات بين مصر واسرائيل في اعقاب ...راع في الكنيست . ان التجربة اثبتت بان الارجاء يزيد من المصاعب ...ر الكنيست يتيح للحكومة اجراء اتصالات مكثفة لغرض اجمالها بالسرعة ...ة بالتوقيع على معاهدة سلام .

تراكتورات ارض اسرائيـــل الكاملـــة

...وتحت هذا العنوان كتبت «هارتس» تقول :

...د يكون مما ترتاح اليه الحكومة ان تكون مظاهرات رجال «الوتشـ...نيم» صاخبة على قدر الامكان بغية تعزيز موقفها ازاء ضغط اميركي ... المفاوضات المتوقعة مع مصر . ولكن من الوهم الاعتقاد بان السيدين كارتر ...سادات ستفزعهما تهديدات السيد حنان بورات «من زعماء غوش ايمونيم» ... من فزع السيد بيغن من مظاهرات عضو الكنيست السيدة غيئولا كوهين . ... ان العاصفة الحقيقية تعتمل في قلب السيد بيغن الذي لا يحتاج لتراكتورات ...ش ايمونيم لكي يعرف الثمن الباهظ الذي يدفعه لقاء السلام . ان السيد ...ن يحصد الان البذور التي زرعها في المظاهرات التي نظمها ضد اتفاقية ...تعويضات مع المانيا في حينه ، وفي تصريحاته المتسرعة عن اقامة الكثير من ...مستوطنات على غرار مستوطنة «الون موريه» ومن بقاء سكان مشارف رفح ... اماكنهم .

... ان المتظاهرين الذين تجمعوا يوم الاثنين الماضي في اورشليم للاحتجاج ... السلام لم يبلغ عددهم اكثر من الفي رجل وامرأة من منطقة ياميت ومن ...ستوطنات الغور ، ونصفهم تقريبا كانوا طلاب مدارس دينية من ...شليم . ولو لم يسمح لهم بادخال خمسين تراكتورا الى شوارع المدينة ...صاخبة وعرقلة حركة السير ، لرأى الجمهور ولرأت الحكومة هذه المظاهرة ...جمها الطبيعي . فهل ثمة من يهمه تضخيم هذا الحجم ؟

المسؤولية .. شخصية

وكتبت «معاريف» تحت العنوان المتقدم تقول :

...ليس الاخلاص للحزب هو الذي يجب ان يسدد اليوم خطى اعضاء الكنيست ... اقتراعهم ، وانما ضمائرهم . ذلك ان الاحزاب ليست في نهاية الامر غير ...ارات مقتبة تسع لاشخاص ذوي وجهات نظر متقاربة ممارسة نشاط ...سياسي معا . والاحزاب لا تملك المكانة الادبية اللازمة لاجبار انسان على ...شام بعمل يوحي اليه ضميره بانه عمل غير صحيح وليس له ما يبرره .

والقضية التي سيتم حسمها اليوم في الكنيست ليست قضية تقنية او مناورة . انها مصيرية بمغزاها وبنتائجها . والحكم على ممثلي الشعب سيصدر بحسب مسلكهم في هذا الاقتراع .

واذا ضعف الائتلاف الحكومي بسبب من حرية الاقتراع ، واذا اتضح ان السيد بيغن لا يستطيع تمرير التصديق على اتفاقات كامب ديفيد في الكنيست بدون تأييد التجمع — فسيكون هذا جزءا من الثمن الذي يجب دفعه لقاء السلام المأمول . ذلك ان الائتلاف هو في نهاية الامر حلف مؤقت بين هيئات سياسية ، والذي يستطيع ان يضحي بمشروع استيطاني كبير من اجل السلام ، لا يجب ان يتردد في ان يضحي من اجله بترتيب ائتلافي عابر .

مصاعـــب مباركـــة

وتحت هذا العنوان كتبت «يديعوت احرونوت» تقول :

يبدو ان من الصعب على رئيس الوزراء ان يبرر اقتراحاته بصدد التصديق على اتفاقات كامب ديفيد في الكنيست . لقد ساد توتر شديد اوساط كل الكنيست ، واكثر من هذا في شوارعنا . واذا كان الامر قد بلغ درجة وجد فيها السيد بيغن نفسه مضطرا الى اللجوء الى الوسيلة الاخيرة ، والتهديد بالاستقالة اذا لم يتم التصديق على الاتفاقات ، فان في هذا الكفاية .

ومثل هذا الامر يجب ان يلقى الترحيب ليس من قبل خصوم اقتراحاته وحدهم ، وانما من قبل مؤيديه كذلك . ذلك ان الرأي الذي كان سائدا في الخارج هو ان اسرائيل حصلت على كل الفوائد من اتفاقات كامب ديفيد ، وان مصر هي التي قدمت كل التضحيات ، ولو استقبلت اسرائيل الاتفاقات بدق الطبول لجاء عملها هذا مصداقا لما يقال في الخارج .

الجولـــة الجديـــدة في مباحثات العملاقين

بين فانس المرهق وغروميكو المتعب حول اتفاقية سولت رقم ٢

مـا هـــو الجديـد في سباق التسلح بـــين حلفـي وارسو وشمالي الاطلسي ؟

استؤنفت في نيويورك هذا الاسبوع جولة جديدة مـــن المباحثات الجدية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، حول عقد اتفاقية جديدة للحد من استعمـــال الاسلـــحة الاستراتيجية تدعى « اتفاقيـــة سولت رقم ٢ » فبعد ان فـــرغ من مهام جولته في الشـــرق الاوســـط ، قصـــد السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي المتعب مـــن مباحثات « كامب ديفيـــد » نيويورك ليشـــارك في جانب مـــن اجتماعات الجمعية العموميـــة للامم المتحدة ، وفي نفس الوقت ليلتقي بنظيره السوفييتي اندريه غروميكو المرهق من تعب السنين ومشاغل موسكو ليهنئه علـــى سلامته بعد الوعكة التـــي اصيب بها مساء يوم الثلاثـــاء الماضي ، وهي الوعكة التـــي ادت الى قطع الخطاب الـــذي كان يلقيه امام الجمعيـــة العمومية ، ويغلب الظـــن ان الوزيرين سيحققان تقدمـــا ملحوظا في مساعي الدولتيـــن العظميين لعقد اتفاقية « سولت رقـــم ٢ » .

وبهذه المناسبة نشـــرت مجلة الايكونوميست البريطانية المقال التالـــي ...

ان اهم تغيير طرا على سبـــاق التسلح بين الشرق والغرب في الاونة الاخيرة هو تقدم الاتحاد السوفياتي السريع في مجال الاسلحة الذرية .. وتستطيع هذه الاسلحة ان تقطع مسافة اطول من المسافة التي تقطعهـــا الصواريخ الميدانية العادية ، غير انها لا تستطيع ان تقطع كل المسافـــة الى الولايات المتحدة .

بدات روسيا في السنتين الماضيتين بتطوير سلاحين من الاسلحة الفتاكة .. صاروخ اس.اس ـ ٢٠ والقاذفة الاسرع



من الصوت — باكفير — والهدف مـــن هذين السلاحين هو ضرب اهداف فـــي بلدان الاطلسي الاوروبية ، ولعهـــد قريب كانت القوة النووية الامريكيـــة كافية لمواجهة اي سلاح نووي سوفياتي يوجه ضد الولايات المتحدة او ضـــد اوروبا الغربية كما كانت قادرة علـــى مواجهة الوضع الناتج عن تفـــوق حلف وارسو على الاطلسي ، غيـــر ان روسيا اصبحت الان قريبة جـــدا من المستوى الامريكي في مجال القـــوة الاستراتيجية بعيدة عن المدى بـــل تكاد تتفوق في هذا المجال .

وباستمرار كانت تنتشر شكوك بين بعض الاوساط الاوروبية حول فيمـــا اذا كانت امريكا ستخوض حربا نووية دفاعا عن اوروبا ، وحتى بعض الذين كانوا يؤمنون بهذه الحقيقـــة بداوا يتشككون فيها باعتبار ان التفوق الامريكي السابق لم يعد واقعيا الان .

ومن هنا ، اصبحت اوروبا قلقـــة جدا من التقدم السوفياتي السريع .

خيارات امام حلـــف الاطلســـي

وبناء على هذا الوضع المستجد ، بدا حلف الاطلسي يفكر بتطويـــر اسلحته النووية في المجال الذي يتقدم به الروس وليست القوات النوويـــة الفرنسية والبريطانية وكذلك الطائرات المقاتلة المتمركزة في بريطانيا سوى جزء من هذا الاتجاه .

وهناك اقتراح لتقوية هذه الاسلحة عن طريق انتاج قذائف نووية متوسطة المدى باستطاعتها ضرب اهـــداف سوفياتية ومنعها من ان تشن هجومـــا ضد اوروبا ، غير ان وزير الدفـــاع الامريكي صرح بان تطوير هذه الاسلحة يستغرق عشر سنوات ، وقد ادلـــى الوزير الامريكي بتصريحه في مؤتمـــر عقدته مجموعة التخطيط النووي لحلف الاطلسي في نيسان الماضي ، امـــا البديل السريع للاقتراح السابـــق فهو العمل على تحسين القذائف الميدانية الحالية بحيث يرتفع مداها الى ٧٥٠٠١ كم الى ٧٥٠٠ كم ويقلص التلار عن الطل

الذي يجب اتباعه ، تظل هناك ضرورة ملحة لاتخاذ اجراءات مضادة .

وبالنسبة للولايات المتحدة سيساعد السلاح النووي الجديد على تحقيـــق التوازن مع البرنامج الذي بداه الاتحاد السوفياتي منذ سنة ١٩٧٣ والـــذي يهدف الى بناء قذائف نووية باعـــداد كبيرة ، وستكون تكاليف انتاج هـــذا السلاح الجديد بالنسبة لامريكا اقل من تكاليف انتاج قذائف جديـــدة عابرة للقارات ، كما ان هذا الســـلاح لا يتعارض ، او يدخل ضمن مفاوضات سولت بين القوتين الاعظم .

اميركا ومخاوف اوروبـــا الغربيـــة

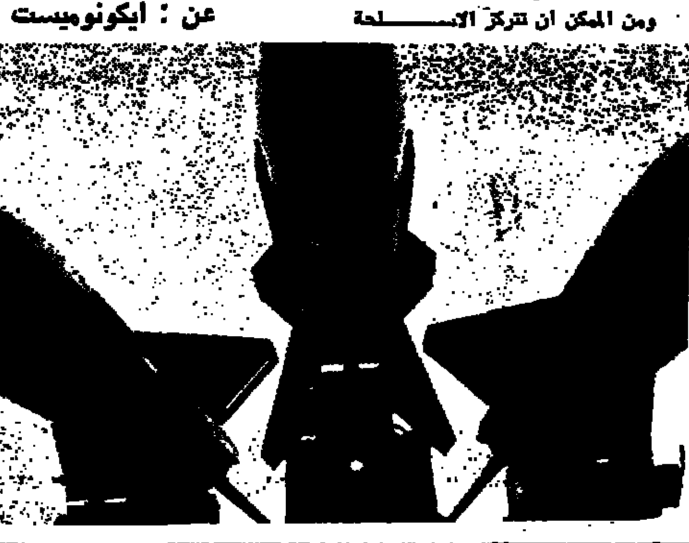
وبالنسبة لاوروبا الغربية سيخفف هذا السلاح من المخاوف المتزايدة بشان قذائف اس اس ـ ٢٠ والقاذفة باكفيـــر السوفياتية اذ ان الاسلحة السوفياتية الجديدة اثارت قلقا بالغا بالنسبـــة لالمانيا الغربية بشكل خاص في الوقـــت الذي تنتشر فيه التساؤلات حـــول اهمية التحالف مع الولايات المتحدة .

ومن الممكن ان تتركز الاســـلحة الامريكية الجديدة في المانيا الغربيـــة على ان لا تقوم احدى الدولتيـــن باستعمال هذه الاسلحة دون موافقة الدولة الاخرى ، كما يعمل الطرفـــان على تحديد الاهداف وتحديد نوعيـــة المشاكل التي تحتم استعمال تلـــك الاسلحة ، وبناء على هذا الوضـــع سيكون من الافضل تطوير قذيفة بيرشنغ بدلا من انتاج سلاح جديد لان ذلـــك لا يتطلب وقتا طويـــلا .

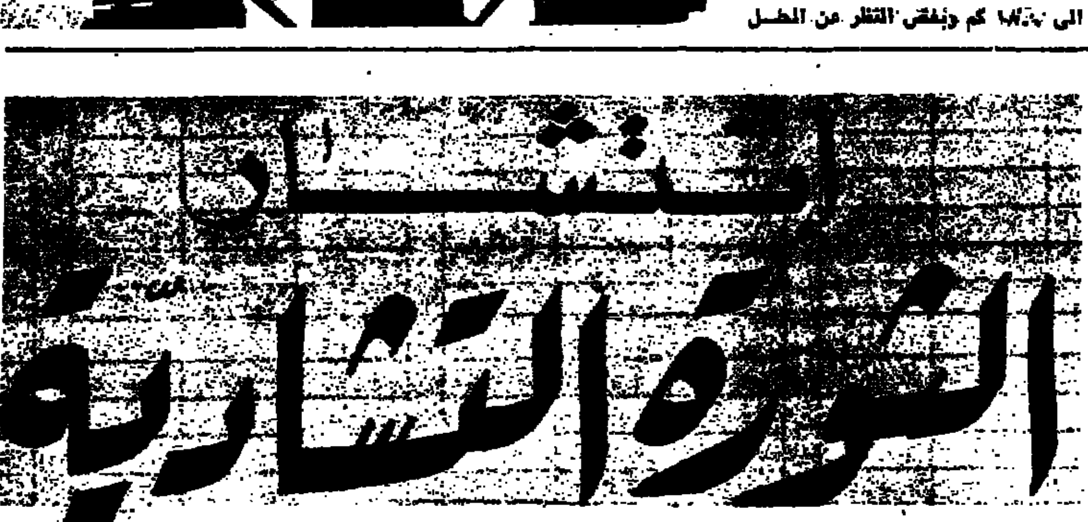
ان اتخاذ قرار بهذا الموضوع قـــد يكون طريقة فعالة لدفـــع الروس الـــى المفاوضة بشان الاسلحة التـــي لم تشملها محادثات سولت ، وقد اظهرت مفاوضات سولت بان الروس يتنازلون عن انتاج اسلحتهم مقابل تخفيف حدة المخاوف الغربية .

وهكذا فان افضل طريقة يمكـــن اتباعها للتوصل الى اتفاقية من شانها ان تخفف من خطر التهديد الســـوفياتي لاوروبا هي ان توضح اوروبا انها قادرة على انتاج نفس المستوى من الاسلحة وانها قادرة على تحقيق التوازن مـــع الاتحاد السوفياتي .

عن : ايكونوميست







لم تنته الحرب التي تخوضهـــا القوات الفرنسية والتشادية علـــى ارض تشاد ، فبعد ان سيطرت قوات الثوار التابعة لجبهة تحرير تشـــاد — فرولينات — على شمال البـــلاد بدات تزحف نحو الجنوب .

ما الذي يجري في تشاد ؟ منـــذ حوالي ثلاثة اشهر ، اي منـــذ الاشتباكات التي حصلت فـــي جدعا في شمال شرقي نجامينا العاصمة .. والبيانات العسكرية الرسمية تتحدث عن نشاط طائرات الجاغوار العسكرية الفرنسية ضد الثوار التوبوس .. ويشاع ان ثوار جبهة فرولينات بقيادة غوكوني وداي قد تلقوا ضربـــات موجعة واشاعت حكومة الجنرال ملوم ان ستمائة من الثوار قد شلوا وان الاف القطع من الاسلحة التي يملكهـــا الثوار قد استردتها القوات النظامية .

وللاسف لم يكن هذا التقديـــر صحيحا ، والصحيح ان طائرة جاغوار فرنسية قد سقطت يوم الثامن من اب الماضي في منطقة — اتي — لاسباب غير معروفة ، كما قال وزير الدفـــاع الفرنسي ، وهذا ما يؤكد كما يبدو ، صحة المعلومات القائلة ان جبهـــة تحرير تشاد قد احرزت نجاحا خـــلال الشهور الاخيرة ، بسبب مهارة مقاتليها في استعمال الصواريخ المضـــادة للطائرات من طراز سام ٧ ناهيك عن صواريخ ملس ٣٦ القديمة .

والواقع ان مدن بارداي ، وزوار وفادا ، وفايا — لارجو في شـــمال البلاد هي في ايدي الثوار ، وفي اقل من عام واحد سقط نصف مساحـــة هذه البلاد التي تبلغ ضعفي ونصـــف مساحة فرنسا في ايدي الثوار ، وعندما يقول السيد ابراهيم يوسف ، احـــد نائبي رئيس جبهة تحرير تشاد ، فـــي فيلا مجهولة في ضواحي مدينة نويشاتل سويسرا ، لمراسل مجلة « لوبوان » اذا لم نمنع فرنسا من التدخل فـــي تشاد فسنشهد اياما مؤلمة .. فـــان ذلك لا يدعو فرنسا الـــى الاستهزاء

بالواقع التشادي ، فهذا الشاب ذو العينين السوداوين والصوت العـــذب الحاصل على شهادة الليسانس فـــي التاريخ ، والبالغ من العمر ثلاثيـــن سنة ، لا يبدو خياليا او بعيدا عـــن الواقـــع ..

في الخامس من تموز الماضي ترأس وفد الجبهة لمؤتمر المصالحة الوطنيـــة الذي عقد في طرابلس الغرب ، وفـــي ذلك المؤتمر تمسكت جبهة تحرير تشاد امام مبعوثي الجنرال فيليكس ملـــوم بمطلبها الاساسي وهو جلاء القـــوات الفرنسية قبل توقيع اية اتفاقية .. وردا على هذا المطلب الذي اعتبرتـــه حكومة نجامينا غير مقبول قالت : لا ..

واليوم ، واستجابة لنصائح قصر الاليزيه يريد الجنرال ملوم ان يشـــكل حكومة اتحاد وطني يشارك فيها السيد حسين حبري الذي اختطف السيـــدة الفرنسية مدام كلوستر ..

ولكن الا يخدع نفسه بذلك ؟ فكسب الثائر التشادي السابق لن يغير شيئا من مجرى الاحداث ، فمن المعروف ان الحكومة المركزية في نجامينـــا لا تسيطر الا على كل البلاد ، يقـــول ابراهيم يوسف : وحتى في هذه المناطق يعمل الوقت لحسابنا ان لنا جيشـــا في الشمال ونحن نعد لتنظيم الثوار في الجنـــوب ..

وتشـــاد الغنية ، اذا ما قورنـــت بالشمال الصحراوي ، تنتقل ببـــطء وبانتظام الى ايدي الثوار ، واقتـــداء برفاقهم في ابيشة في شرق البلاد حيـــث انضم ٧٠ في المائة من طلبة المـــدارس الثانوية الى جبهة تحرير تشاد ، ينتقل هؤلاء الشبان الى الشمال من اجـــل التدريب والانضمام الى قوات الثورة وفي القرى النائية يبدا الناس منـــذ الساعة السابعة مساء بالاستماع الى الصوت الرسمي لشعب تشاد المناضل الصادر عن اذاعة جبهة تحرير تشاد . والنتيجة لذلك كله ان مناطق التمرد تزداد اتساعا ..

بين نجامينا وابيشة ومونغو فـــي الوسط وعبيديه وام يتمان في الجنوب لا تتحرك السيارات الشاحنة الا بقوافل محروسة ، وعلى طول الحـــدود السودانية ، وبدءا من موقع ادره ، ستخضع هذه المنطقة الواسعة لهيمنة جبهة تحرير تشاد ، وعندما تنطلـــق الطائرات العسكرية نحو الجنوب فـــلا بد من ان تحلق على ارتفاع معيـــن حتى تتجنب التعرض لصواريـــخ ســـام ٧ ..

اهو وضع يثير العجب ؟ لا شـــك لا .. في خلال عامين فقط استطاعـــت جبهة غوكوني ان تنشر قواعدهـــا الشعبية ، ولم تعد اليوم تلك الحركة التي تضم الثوار التوبوسيين المسلمين في شمال البلاد والخاضعة لاوامـــر الحكومة الليبية .

ومن هم التوبوسيون ؟ انهـــم لا يشكلون في الحقيقة ، الاكثرية فـــي مجلس الثورة المؤلف من واحد وثلاثين عضوا ، وهو الهيئة العليا فـــي الجبهة ، وماذا عن عواطف وقناعـــات الثوار المسلمين في الجبهة ؟ انها لـــم تكن في يوم من الايام لتعني الـــولاء المطلق للعقيد القذافي ، واذا كانـــت سيارات الجيب التابعة للجبهة تتزود بالوقود الليبي فان الاسلحة التي تتلقاها الجبهة ليست بالضرورة من مصـــدر ليبي ، في شباط الماضي عندما ســـقط الفا جندي نظامي اسرى في ايـــدي الثوار في فايا — لارجو كانت الاسلحة التي في ايديهم من نـــوع الكلاشنكوف التي تلقتها حكومة نجامينا من الاتحاد السوفييتي ، واصبحت هذه الاسلحة الان في حوزة جبهة تحرير تشاد .

وماذا بعد ذلك ؟ يقول ابراهيـــم يوسف : ليس لفرنسا منفعة في خوض هذه الحرب القذرة . وعلى التشاديين انفسهم ان يسووا قضاياهم فيمـــا بينهم ، واذا احتفظت فرنسا بموقفهـــا فان مسألة الوجود الفرنسي العسكري والمدني ستصبح في خطر .

عن « لوبوان »

كورسيكـــا تتوق للحريـــة

بقلم : وولتر شوارتز

تمثال لنابوليون في كورسيكا

خلال ليلة الشغب التي جرت فـــي باستيا سنة ١٩٧٥ ، حين كان الدكتور ادمون سيميوني في السجن واعتبـــرت حركته المطالبة بالاستقلال خارجة على القانون ، كان ثلاثة من ابناء الجزيرة الشجعان يلعبون النرد في احـــد المقاهي . وكانت الساعة وقتها الثانية صباحا .

واندفع الشرطة من رجال مكافحة الشغب المقهى والقوا بقنبلة مسيلـــة للدموع ، نظر احد اللاعبين وقال : — باستا كوزي — يكفي هذا . ، ومن غير ان يضيف اية كلمة اخرى عادوا الى بيوتهم وحملوا بنادقهم وخرجوا لينخرطوا في المعركة وقبل بزوغ الفجر قتل احد رجال الشرطة ، وجرح عدد كبير من كلا الجانبين .

والقصة لا زالت تدور على الالسنة لانها تمثل الوضع في كورسيكا فسكان الجزيرة يطيئون امام الاثارة لكنهم اذا اثيروا فان استجابتهم تكون سريعة : ارفع قبضتك امام مواطن كورسيكـــي ليرد عليك باطلاق النار — قال الدكتور سيمونت .

لقد اشترت فرنسا كورسيكا سنـــة ١٧٦٨ من الجنوبيين حين حصلت على استقلال وجيز بعد قرون من التبعية ، وقد حكم الجزيرة بعد ذلك — باسكال باولي — البطل الوطني وواضـــع القوانين والذي لا يزال رمزا للوطنية الذي ارسى اول نظام ليبرالي فـــي اوروبا مستند الى موافقة شاملة .. وقام باولي بمحاربة الفرنسيين لكنـــه هزم . لكن امالا قوية انبعث خـــلال الثورة الفرنسية بان الروح الجديدة ستمنح درجة من الحرية للجزيرة . لكن في فرنسا ، هزم اليعاقبة الجيرو نديئز — وهي نقطة تحول حاسمة بالنسبة لفرنسا كما هي لكورسيكا التي اعلن انها جزء مكمل للجمهورية الفرنسية .

ونابليون الذي عبر عن مواطفه تجاه كورسيكا في شبابه ، خان جزيرته .

وفي حزيران ، زار الرئيس ديستان الجزيرة واطلق كلمات جميلة عن — روح — الجزيرة ، لكن لم تحمل ايـــة كلمة تنازلا واحدا بالسيادة الاقليمية . وكورسيكا هي المنطقة الوحيدة فـــي فرنسا ذات لغة خاصة ، وذات قصة المئتي سنة من الاهمال الاقتصادي . لكن باريس تشعر — كما فعلت سنة ١٧٩١ — بان اي شيء يمنح لكورسيكا اليوم ستطالب به غدا بريتونـــز والباسك .

في سنة ١٩٢٠ كان عدد سكـــان كورسيكا ٣٢٣٫٠٠٠ وقد هبط العـــدد ليبلغ سنة ١٩٥٧ حوالي ١٨٠٫٠٠٠ ، والزراعة الجبلية ذبلت والقـــرى ماتت ، بينما ارتقى ابناء كورسيكـــا الرتب العالية في الجيش الفرنســـي والخدمة المدنية والعمل فـــي المستعمرات . اما سكان كورسيكـــا اليوم البالغ عددهم ٢٢٧٫٠٠٠ فـــان نصفهم غير كورسيكيين — وهي حقيقة تقض مضاجع ابناء الجزيرة الذيـــن يشعرون بانهم يسيرون عكس عقـــارب الساعة .

ويشير المنادون بالاستقلال الى ان الجزيرة ضمت في القرن الثامن عشر ١٤٤٫٠٠٠ هكتار كانت تشتغل في زراعة الحبوب ، بينما لا تعدو مساحة الارض المزروعة اليوم ٢٫٠٠٠ هكتار ، وهنا يقول احد المؤرخين المنادين بالاستقلال — اننا نستورد كل شيء ، حتى لحم الخنزير لصنع الحساء الكورسيكـــي الشهير —

في سنة ١٩٥٧ قررت الحكومـــة الفرنسية تطوير كورسيكا ، فاقامت مؤسسة لاستصلاح وسقي وتوزيـــع الاراضي ، كما اقامت مؤسسة اخرى لتنشيط السياحة كصناعة رئيسية .

ولســوء الحظ ، جاءت هذه الجهود في اللحظة التي كانت تتهاوى فيها اركان الامبراطورية فـــي الجزائر والمغرب ومناطق اخرى . ولم تكن الامـــور مرسومة لتجري بتلك الطريقة الا ان سهول كورسيكا الغنية اعطيـــت للمستوطنين القادمين من الجزائـــر والمستعمرات الاخرى . وقد تم تطوير السياحة : اقيمت قرى اصطياف ، وفنادق فخمة احتاجت الى استثمارات ضخمة جاءت من فرنسا ولم يستفـــد الكورسيكيون منها كثيرا .

كانت هذه خلفية الانفجارات الوطنية التي وقعت سنة ١٩٧٥ ، كما ادت البطالة في فرنسا الى تقليص عـــدد الشباب الخارجين من الجزيرة .

بدات الثورة حين القى ادمـــون سيميوني — الاشبه بالنبي في كورسيكا بعينيه الزرقاوين وصوتـــه الرنان — خطابا ملتهبا قال فيه — حتى تكون ثورنا حقيقة اما ان تربح او تموت — وقد نظم سيميوني احتلال مخزن خمور في اليريا يعود الى مستوطن عرف انه متورط في عملية احتيال مالية

ادين بها فيما بعد ، وثارت باريس فارسلت ١٢٠٠ رجل في سيارات مسلحة وطائرات هليوكبتر في هجوم على حفنة من المتظاهرين احتلوا المخزن ، وفي تلك الموقعة قتل شرطيان .

وتم اعتقال سيميوني واعتبرت حركته خارجة على القانون . وفي الليلـــة التالية قتل شرطي اخر في مشاغبات باستيا . وفي الاسبوع نفسه ولـــدت الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا بعد اتحاد عدة فئات صغيرة .

ولا يزال الدكتور سيميوني يعتقد بان احتلال اليريا كان ذا دعاية شعبية —



المواجهة كان لا بد منها ، ولم يكن تنبئنا انها انحرفت بالشكل الذي انته اليه وهو سعيد بظهوره على الخريطة ويسجنه ١٨ شهرا .

واتحاد الشعب الكورسيكي — خليفة الحركة المحظورة — يواجه ضغطا من جانبين احدهما ايديولوجي حيث يقول سيميوني — لا استطيع ان اقول عن نفسي انني اشتراكي — وكثير مـــن الشباب المنادين بالاستقلال يشكون من انه يطلب — شيكا على بياض — فيقول جوز سترومبوني : — نريد ان نعـــرف من سيحكم كورسيكا المستقلة ولصالح من — وجوز سترومبونـــي اقتصادي شاب يقود جماعة يسارية صغيرة .

والاشتراكيون والشيوعيون انفسهم منقسمون فالديغوليون خطفوا اربعـــة مقاعد تمثل كورسيكا في انتخابات اذار ، والاشتراكيون لا يزالون يحملون ميثاقهم المقترح الداعي الى حكومة ذاتيـــة محدودة بينما يدعو الشيوعيون الـــى الاستقلال بروح الجزيرة لكن مع المركزية في ولائهم .

والبعثة الامريكية العسكرية — التي تشعر بالقلق على استقرار القاعـــدة الجوية المهمة في الجزيرة — تقول بان ليبيا تقدم المساعدات للثوار وقـــد توصلوا الى ذلك من الصاروخ الذي انطلق من بندقية م ٧٩ التي يستعملها الثوار .

لكن الادلة المحلية تشير الـــى ان الجبهة تعمل وحدها وان بندقية م ٧٩ قد اشتريت من محل اسلحة . كمـــا ان جميع الاسلحة التي ضبطت فـــي حزيران كانت مـــن المستوى الرديء وجميعها فرنسي الصنع . اما اعضاء الجبهة الذين اعتقلوا فهم من الطبقة المتوسطة ذات الخلفية العمالية ، بينما تدعو بيانات الجبهة الى ايديولوجية يسارية .

واذا استمرت كورسيكا كما كانـــت قنبلة تنفجر كل يوم من غير خسائر ، والدكتور سيميوني يتذبذب بين البرد والحر في سجنه — فان فرنسا تستطيع ان تتمتع بالاستقرار في الجزيـــرة المشكلة . لكن ومضة جديدة يمكـــن التوصل اليها بشيء من التحذير لتجر الاغلبية الصامتة وراء الجبهة خلال لحظة ، ويمكن ان تبرز هذه مـــن محاكمات باريس ضد اعضاء الجبهة ولم يحدد اي وقت للمحاكمة .

والمطالبون بالاستقلال يقولون بانهم يخططون ليجمعوا منها — عرضا كبيرا — ولا احد يعرف ماذا ستفعل الجبهة لتدفع تلك المناسبة .

الغارديان

الاشعاعات لا تزال قوية في «بيكيني»

بالرغم من مرور تسع سنوات على سماح الولايات المتحدة لسكان جزيرة «بيكيني» بالعودة اليها فان الدراسات اكدت ان المياه الجوفية في الجزيرة لا تزال ملوثة بالاشعاعات الذرية — نتيجة لتفجير قنبلة ذرية في المنطقة — وكذلك جوز الهند والفواكه والخضار التـــي تنبت في الجزيرة . وقد طلبت وزارة الداخلية الاميركية من مجلس الكونغرس اعتمادا بمبلغ ١٥ مليون دولار لتاوي «البيكنيين النحو مائة شخص» في مكان اخر . المهم ان طعامهم اخضع لرقابة صارمة ، فلم تحدث اصابات بينهـــم منذ ذلك الحين .

هكذا من النقل

١٥٠٠ شخص يتظاهرون أمام مبنى الكنيست

ويدعون الى عدم التصديق على اتفاقيات «كامب ديفيد»

القدس ـ شهدت العاصمة يوم امس مظاهرات استمرت طوال اليوم على مقربة من مبنى الكنيست ، وقام بها حوالي ١٥٠٠ شخص من حركة ارض اسرائيل الكاملة ومن سكان منطقة يميت في سيناء والمستوطنين في الضفة الغربية وحركة غوش امونيم وغيرهم ممن يعارضون اتفاقات كامب ديفيد .

وقد استمرت المظاهرات طوال الوقت الذي دار فيه النقاش السياسي داخل الكنيست ، في حين وقف بين مبنى الكنيست والمتظاهرين مئات من رجال الشرطة وحرس الحدود وحرس الكنيست . وقد بدأت طلائع المتظاهرين تفد على العاصمة منذ الساعة الثامنة صباحا من يميت وكتسرين ومستوطنات غور الاردن وحتى من أوفيرا .

وقد رابطت قوات كبيرة من الشرطة منذ ساعات الصباح الباكر في عشرين مفترق طرق في العاصمة للحيلولة دون امكانية قيام المتظاهرين بعرقلة مجرى الحياة الطبيعي وحركة المواصلات . بينما رابط مائة من رجال حرس الكنيست مع مئات من رجال الشرطة وحرس الحدود امام مبنى الكنيست ، بعد ان اتخذوا الاحتياطات اللازمة لتفريق المظاهرات التي قد تقع . الا ان الوضع لم يستلزم اللجوء الى اي اجراء .

وفي حوالي الساعة العاشرة صباحا كان قد تجمع في الباحة المقابلة لمبنى الكنيست حوالي ٧٠٠ متظاهر ، قاموا بعد ذلك بقليل بالالتفاف حول منصة كبيرة علقت حولها عرائض وشعارات مختلفة ، في الوقت الذي تناوب فيه زعماء المعارضين في اعادة المناطق لمصر وتجميد الاستيطان في الضفة لالقاء كلماتهم .

وقد هاجم الدكتور شلومو ليف عمي من زعماء المنظمة العسكرية القومية « ايتسل » سابقا رئيس الحكومة مناحيم بيغن والسائرين في ركابه ودعاه الى الاستقالة فورا . واقترح السيدحنان بورات من زعماء غوش ايمونيم القيام بحملة لتوقيع عريضة تنص على معارضة اي قرار باخلاء مستوطنات .

اما الحاخام موشيه ليفنغر فقد قال لمراسل وكالة انباء عتيم خلال المظاهرة : سنتصر على اي قرار يتخذ في الكنيست اليوم . وبعد الانتهاء من القاء الكلمات شوهدت اعداد من المتظاهرين وهم يلتفون في حلقات قرب شعاراتهم ، بينما امسك اخرون بمظلات سوداء وهم يغنون ويرقصون .

ويقول مراسل وكالة انباء عتيم ان الوضع ظل هادئا حتى حوالي الساعة ١٥ر١ بعد الظهر عندما وصل المكان الحاخام كهانا مع حوالي ٥٠ من افراد حركته . وعندها جرت محاولة لاقتحام سور مبنى الكنيست ، الا ان قوات الامن كانت لهم بالمرصاد وافشلت محاولتهم باقتحام السور والدخول الى مبنى الكنيست . وقد اشرف على عملية تصدي قوات الامن للمتظاهرين وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ والمفتش العام للشرطة .

وقال ضابط الكنيست مساء امس ان طلب القيام بالمظاهرة الذي قدم اليه جاء فيه ان المظاهرة ستضم حوالي ثلاثين الف شخص . واضاف انه لو علم بما ستكون عليه المظاهرة بالفعل لما كانت هناك حاجة لاستدعاء عدد كبير من رجال الشرطة .

وكان رئيس بلدية العاصمة السيد تيدي كولك قد اصدر امس بيانا دعا فيه جميع المتظاهرين بغض النظر عمن يتظاهرون ضده بعدم عرقلة مجرى الحياة في المدينة .

وفي ساعات المساء بدا جمهور المتظاهرين بمغادرة المكان تدريجيا ، وقد بقي حوالي ٨٠٠ متظاهر بالقرب من مبنى الكنيست بعد ان ترك النسوة والاطفال المكان الذي قضوا فيه يومهم بالقرب من مبنى الكنيست عائدين الى بيوتهم

وظلت قوات الشرطة واقفة على اهبة الاستعداد حول وداخل مبنى الكنيست الى ان انتهت جلستها في الساعات الاولى من صباح اليوم .

تعاون امريكي سوفياتي لتوفير طاقة رخيصة

موسكو ـ يقوم علماء سوفييات واميركيون بالتعاون لتوليد الطاقة الكهربائية باسعار ارخص وبطريقة اكثر نظافة من الطاقة القائمة حاليا .

وتستند هذه الطريقة الى مبدا اساسي وهو نقل الغاز الذي يحمل الكهرباء بعد رفع درجة حرارته الى ٢٧٠٠ درجة مئوية بمنحدر في نفق وسط جهاز مغناطيسي ضخم .

وقد اقيم امر هذا التعاون لتوفر مصنع مغناهيدرودينامي لدى السوفيات بينما توفر لدى الاميركيين اجهزة مغناطيسية قادرة على نقل الكهرباء دون مقاومة تقريبا .

ونقل الاميركيون جوا في اعقاب الاتفاق السوفياتي الاميركي جهازا مغناطيسا يزن ٤٠ طنا الى موسكو .

وتدل النتائج التي تم التوصل اليها في هذا البرنامج المشترك على رضا الجانبين .

مسئول امريكي :

الاتحاد السوفيتي رفع نسبة هجرة اليهود الى أكثر من ٢٠ الفاً سنوياً

واشنطن ـ اعلن السيد مارشال شولمان المستشار الخاص لوزير الخارجية الاميركية سايروس فانس ان الاتحاد السوفياتي قد رفع نسبة هجرة اليهود الى اكثر من عشرين الف مهاجر سنويا ، وذلك للتلميح لواشنطن برغبة موسكو في تعزيز العلاقات التجارية معها .

وقال السيد شولمان انه يعتقد ان قرار السلطات السوفياتية تمكين عدد اكبر من اليهود من الهجرة اتخذ عقب الزيارة التي قام بها وزير التجارة الخارجية السوفياتي للولايات المتحدة . فقد اوضح له اعضاء الكونغرس الاميركي ، عندما زار الكونغرس على راس بعثة سوفياتية ، انه من غير المتوقع اجراء تغيير على التشريع الاميركي الذي يحدد الاتجار مع موسكو ما لم تسهل السلطات السوفياتية على اليهود وغيرهم من المواطنين السوفيات الراغبين في مغادرة بلادهم .

ويذكر ان الكونغرس كان قد صادق في حينه على تعديل قانون التجارة من العام ١٩٧٤ . ونص التعديل على عدم قيام الولايات المتحدة بمنح الاتحاد السوفياتي شروط تجارة مفضلة الا بعد ان تفتح موسكو حدودها امام من يرغب في الهجرة .

وعلق السناتور جاكسون من الحزب الديموقراطي على ذلك قائلا انه يريد من الاتحاد السوفياتي السماح لستين الف يهودي بمغادرة الاتحاد السوفياتي سنويا .

فهد للسادات :

السعودية تتطلع لاستمرار علاقاتها الاخوية مع مصر

القاهرة ـ بعث امس الامير فهد ولي العهد السعودي ببرقية الى الرئيس المصري انور السادات اعرب له فيها عن تطلع العربية السعودية الى استمرار العلاقات الاخوية مع مصر .

وقد احدثت هذه البرقية ضعضعة في التخمينات بشأن انشقاق متوقع قريبا بين السعودية ومصر في اعقاب اتفاقيات قمة كامب ديفيد .

انفجار عبوة ناسفة قرب سينما أورغيل

القدس ـ انفجرت في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس عبوة ناسفة امام مدخل دار سينما اورغيل في العاصمة ، واسفر الانفجار عن تهشم زجاج عدد من البيوت المجاورة .

وافاد مراسل وكالة انباء عتيم ان احد رجال الشرطة هو الذي اكتشف العبوة فاستدعى خبير الشرطة ، في الوقت الذي قامت فيه قوات من الشرطة باخلاء المكان من المارة . وقد وصل خبير المتفجرات مصطحبا معه « الروبوت » الرجل الالي لاكتشاف المتفجرات ، فقام الرجل الالي بمهاجمة العبوة فانفجرت تواً محدثة دويا هائلا ، وادت الى اصابة « الروبوت » بعطل كبير .

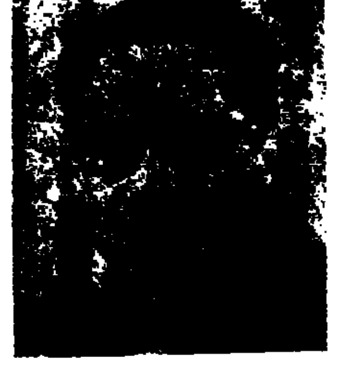
وقامت قوات الشرطة باغلاق منطقة الانفجار وفحصت بدقة احتمال وجود عبوات اخرى واعتقلت بعض المشبوهين . وقال شهود عيان انهم شاهدوا سيارة تحمل رقما من بيتحلم وبداخلها شخصان تغادر المكان بسرعة .

والجدير بالذكر ان الرجل الالي اثبت نجاعته في معالجة العبوات نتيجة الحادث . واشار رجال الشرطة انهم بهذه الوسيلة انقذوا الكثير من الارواح .

مركز الابحاث الاستراتيجية بتل ابيب يقيم يوماً دراسياً حول مكافحة الارهاب

تل ابيب ـ جرى هنا امس يوم دراسي اقامه مركز الابحاث الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب باشتراك عدد من كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي والشرطة وحرس الحدود ورجال المخابرات وخبراء في موضوع الامن . وكان موضوع اليوم الدراسي « اسرائيل في مواجهة الارهاب » .

واورد رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية الجنرال احتياط اهارون ياريف معطيات عن الاعمال التخريبية



التي قام بها رجال المنظمات في اسرائيل جاء فيها ان رجال المنظمات التخريبية قاموا خلال الثلاث عشرة سنة الاخيرة باحد عشر الف عمل تخريبي اسفرت عن مقتل ٦٧٠ شخصا وجرح ٣ الاف شخص اخر . واضاف الجنرال ياريف قائلا : هذا مع العلم ان عدد ضحايا حوادث الطرق يبلغ في السنة الواحدة ٧٠٠ قتيل .

وقال الجنرال ياريف ان مكافحة الارهاب تتطلب التحسين المستمر في الوحدات الخاصة لمكافحة الارهاب والتدريب والتنظيم والوسائل التكنولوجية الحديثة .

وقال الجنرال احتياط رحبعام زئيفي مستشار رئيس الحكومة لمكافحة الارهاب سابقا ان الهيئات الامنية في الدولة لا تنظر بالجدية اللازمة الى مشكلات النشاط التخريبي في البلاد . واضاف ان الحكومة اخطات باسنادها مسؤولية الامن الداخلي الى الشرطة التي لم تؤهل اصلا لمواجهة هذه المشكلة .

ضبط بضائع مسروقة في ايلات بقيمة ربع مليون ليرة

ايلات ـ عتيم ـ ضبطت شرطة ايلات صباح امس بضائع مسروقة تقدر قيمتها بحوالي ربع مليون ليرة في التفتيش الذي قامت به في منازل ثلاثة شبان من سكان ايلات يشتبه باتجارهم ببضائع مسروقة .

ومن بين البضائع المضبوطة اجهزة تلفزيون ، وساعات وحاسبات جيب ، وكاميرات ومجوهرات مختلفة ، وضبطت ايضا في منزل احد الشبان الثلاثة كمية من الحشيش للتعاطي الذاتي .

وقد تبين من التحقيق ان قسما من هذه البضائع قد سرق من منازل خاصة في ايلات في الاونة الاخيرة .

وقد اوقفت الشرطة الشبان الثلاثة لمتابعة التحقيق .

احياء ذكرى ١١ رياضيا اسرائيليا قتلوا في ميونيخ

نتانيا ـ اقيم في معهد وينغيت الرياضي هنا امس احتفال بتخليد ذكرى الرياضيين الاسرائيليين الاحد عشر الذين قتلوا في عملية تخريبية في اثناء دورة الالعاب الرياضية الاولمبية في ميونيخ ، « عام ١٩٧٢ » وذلك بمناسبة مرور ست سنوات على مقتلهم .

وجرى الاحتفال على مقربة من النصب التذكاري الذي اقيم لذكراهم ، واشترك فيه ابناء عائلاتهم وعدد من الرياضيين وسفير المانيا الغربية في اسرائيل وغيرهم .

وخلال الصلاة على ارواحهم اشعل ١١ مشعلا . والقى كل من نائب الحاخام الاكبر لجيش الدفاع الاسرائيلي شمعون ريبكو والدكتور بار ـ مناحيم رئيس بلدية نتانيا والسيد يتسحاق فوكس رئيس اللجنة الاولمبية في اسرائيل كلمات تخليدا لذكراهم .

تعيين مندوب سعودي عضوا في مجلس ادارة صندوق النقد الدولي

واشنطن ـ تم امس تعيين مندوب للمملكة العربية السعودية عضوا في مجلس ادارة صندوق النقد الدولي .

ويذكر ان هذه اول مرة يزيد فيها عدد اعضاء مجلس ادارة الصندوق عن العشرين عضوا ، اذ بلغ الان الواحد والعشرين عضوا بدخول العضو السعودي .

وجاء تعيين العضو السعودي بناء على مطالبة السعودية باعتبارها من اكبر المتبرعين للصندوق .

القذافي يسأل الاسد وعرفات عن مصير الاموال الليبية

ويقول : جماعة المنظمات أنفقت ملايين الدولارات على الرحلات

بيروت ـ ذكر مراسلون صحفيون في بيروت استنادا الى احد ممثلي المنظمات الذي حضر اجتماعات مؤتمر الرفض في دمشق ، ان مناقشات صاخبة واتهامات متبادلة دارت بين الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس السوري حافظ الاسد في جلسة المؤتمر الختامية يوم السبت الماضي على ارضية سوء استعمال الاموال الليبية من قبل سوريا ومنظمة التحرير .

ففي بداية الجلسة توجه القذافي الى عرفات وساله ، ماذا فعلتم بمبلغ الـ ١٥٠ مليون دولار الذي اعطيتكم بالاضافة الى شراء الاسلحة لكم من الاتحاد السوفياتي ومن دول الكتلة الشيوعية ؟.. وهنا تدخل الرئيس الاسد وقال ان هدف المال كان اتقاء الاخطار التي تتعرض لها المنظمات .

وفقد القذافي اعصابه ، ولوح بيده صارخا : وما الذي فعلته انت يا اسد بمبلغ الـ ٢٠٠ مليون ليرة سورية الذي قدم لك قبل سنة عندما قلت بان مصر ، واسرائيل والكتائب والقوميين الاحرار في لبنان يحيكون مؤامرة ضد سوريا ؟ وماذا فعلت بمبلغ الـ ٢٥٠ مليون دولار الذي دفعناه لك في شهر يوليو ـ تموز عندما كررت القول وقطعت وعدا بان الجيش السوري على وشك ان ينجز مهمته في السيطرة على لبنان باسره في غضون ايام معدودة ؟

ولم يتح القذافي للاسد فرصة الرد ، وانما توجه نحو ياسر عرفات وقال له ان ملايين الدولارات التي دفعتها ليبيا لجميع المنظمات الفلسطينية ، انفقت على اجازات استجمام مشبوهة في سويسرا ومونت كارلو ، وعلى امور اخرى لا صلة لها بالتحرير .

رفع نظام منع التجول عن حلحول

حلحول ـ عتيم ـ فرضت امس قوات الامن نظام حظر التجول على مدينة حلحول بعد ان خرج شباب من ابناء المدينة الى الشارع الرئيسي الذي يصل بين القدس والخليل وقاموا باعمال الشغب وعرقلة حركة المرور .

وقد رفع نظام منع التجول عن المدينة في الليل .

سوريا تفقد ١١٠٠ جندى فى لبنان

مقتل ٤٠٠ لبنانى واصابة ١٢٠٠ بجروح

بيروت ـ كشفت امس مصادر دبلوماسية غربية النقاب عن ان الخسائر التي تكبدها الجيش السوري في حرب الاستنزاف التي يشنها ضد المليشيا المسيحية تصل الى حوالي ١١٠٠ نسمة .

ولم تذكر هذه المصادر اي تفاصيل عن عدد القتلى والجرحى الا انها اشارت ان خسائر المليشيا المسيحية ضئيلة اذا ما قورنت بخسائر السوريين .

وتفيد تقديرات هذه المصادر ان ما لا يقل عن ٤٠٠ مدني لبناني قد قتلوا ، وحوالي ١٢٠٠ شخص اصيبوا بجراح في الاشهر السبعة الاخيرة سقط معظمهم ضحية القصف السوري المتواصل .

وفي موجة اعمال العنف الاخيرة قتل ما لا يقل عن مواطن واحد ، واصيب حوالي ٣٠ شخصا بجروح في المعارك التي اشتركت فيها الدبابات ومدافع الهاون الثقيلة والرشاشات في المناطق الجنوبية الشرقية من بيروت .

وقد اوضح خبراء عسكريون ان السبب في تباين عدد الاصابات بين صفوف القوات السورية والمليشيا المسيحية يعود الى خبرة المسيحيين الطويلة في حرب الشوارع ومعرفتهم بطبيعة المناطق التي تدور فيها المعارك

واضافت المصادر الدبلوماسية ان علائم الاستياء والمرارة بدأت تظهر في صفوف الجيش السوري الذي يعد اكبر ثاني جيش في العالم العربي في ضوء الخسائر العالية التي لحقت به في لبنان .

ولا تميل القيادة السورية الى الايعاز الى الجيش بفتح حرب شاملة ضد المسيحيين تحسبا من وقوع اصابات جسيمة في صفوفه ، والتخوف من تدخل من جانب اسرائيل .

★ تتمـــات ★ تتمـــات ★ تتمـــات ★

الكنيست تقر فجر اليوم اتفاقيتي السلام

لدى المشاركة . وكان اول المشتركين في النقاش البروفيسور موشيه ارنس « حيروت ـ ليكود » ورئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الذي انتقد قرار اخلاء المستوطنات في سيناء وقال ان هذا المطلب لم يكن له مثيل في التاريخ الحديث ولا في العلاقات بين رؤساء دول يتطلعون الى السلام .

وانتقد البروفيسور ارنس الادعاء القائل بان المستوطنات والمستوطنين يمثلون عقبة في طريق السلام وقال ان اخلاء المستوطنات سيلحق اضرارا امنية كبيرة باسرائيل . واعلن في ختام كلمته عن عزمه التصويت ضد القرار .

● الدكتور زيراح ورهفتيغ « المفدال » اعرب عن ارتياحه من اتفاقات السلام لانها تمهد الطريق لاول مرة منذ ٣٠ سنة لانهاء الحروب وسفك الدماء . وقال بالرغم من الشكوك التي تساوره فانه يؤيد المسيرة الطويلة للسلام .

● وكان السيد موشيه شامير من الجناح اليميني في الليكود ومن دعاة ارض اسرائيل الكاملة اكثر عنفا في كلمته ضد اتفاقات السلام وخاصة قرار اخلاء المستوطنات واتهم الحكومة بتزييف معنى السلام .

● وقال السيد ابا ايبان « العمل ـ التجمع » ان الشعب ممزق في شعوره فمن جهة يقدر قيمة الانجازات التي تم التوصل اليها في كامب ديفيد ومن جهة ثانية قلق للثمن الباهظ الذي يتعين عليه ان يدفعه مقابل السلام .

● السيد مردخاي الفرابلي « الديموقراطية » اقترح تشكيل لجنة وزارية خاصة لبلورة مجالات التعاون مع مصر في مجالات الاقتصاد والثقافة ، وقال ان التعاون المشترك هو الكفيل الوحيد لعدم خرق اتفاق السلام .

● السيد ستيف ورطهايمر « التغيير والمبادرة » قال انه مع احلال السلام ينبغي الانتقال من تكريس الاهتمام بالشؤون العسكرية الى الشؤون الاجتماعية والاقتصادية في البلاد .

● الحاخام شلومو غوروس « اغودات يسرائيل » ناشد الوزراء عدم اطلاق التصريحات الرنانة التي من شانها ان تعرقل المساعي السلمية .

● وقال السيد غاد يعقوبي « العمل ـ التجمع » انه يتخبط بين فرص السلام من جهة والمخاطر بالانسحاب الى حدود ٦٧ ، من جهة ثانية .

● وايد السيد اسحاق اسحاقي « حيروت ـ ليكود » اتفاقات السلام ودعا الشعب الى الالتفاف حول فكرة السلام .

● وتوجه السيد زيدان عطشة « التغيير والمبادرة » في خطاب القاه باللغة العربية الى سكان المناطق المدارة ودعاهم ان يكونوا طرفا في صنع السلام وعدم ترك مصيرهم في ايدي ممثلين في الخارج ثبت انهم لم يجلبوا حتى الان غير المحنة .

● وحذر السيد شلومو هيلل « العمل ـ التجمع » من تكرار اتخاذ قرار باخلاء المستوطنات في الضفة والجولان على غرار المستوطنات في سيناء .

● ووصف السيد هيلل زايدل « الليكود » اتفاقات السلام بانها نصر تاريخي للصهيونية منذ نشأتها وانتقد الاصوات المعارضة لهذه الاتفاقات وما تنطوي عليه من فرص لتحقيق السلام .

● وقال الدكتور بنيامين هليفي « الحركة الديموقراطية » ان المستوطنات في سيناء هي القربان الذي ينبغي ان نقدمه فدية للسلام وان قرار اخلاء هذه المستوطنات كان امرا حيويا لانجاح مؤتمر كامب ديفيد .

● وناشد السيد اريه اليئاف « شلي » منح الفلسطينيين حق تقرير المصير وانسحاب الجيش لهم لانشاء دولة فلسطينية الى جوار دولة اسرائيل .

● وقال السيد موشيه شمير « حيروت ـ ليكود » ان في اتفاقات السلام اسسا ينبغي ان تطرح على الشعب ليقول كلمته وان الكنيست الحالية معدومة الصلاحية لاقرار اتفاقيات السلام .

● وطالبت السيدة سارة شطرن ـ قطان « بتدينون وطنيون » بأن تعبر الكنيست عن رفضها لقرار اخلاء المستوطنات في سيناء بعد ان جعل المستوطنون من الصحراء واحات خضراء بعرق جهودهم ومالهم .

● ووصفت السيدة تمار ايشل « العمل ـ التجمع » قرار اخلاء المستوطنات ببيعات « نهاية الموسم » وقالت ان اتفاق السلام مع مصر سيعد نموذجا للتخلي عن سائر المستوطنات في المناطق المختلفة .

● واتهم الحاخام كلمان كهانا « بوعالي اغودات يسرائيل » التجمع العمالي بالوقوع في فخ السلام الذي نصبته له الحكومة ودعمه له .

● واعلن السيد شلولي بيطون « الجبهة الديمقراطية » انه سيمتنع عن التصويت خلافا لزملائه في الجبهة لانه يؤيد مبدأ اخلاء المستوطنات ويعارض طريقة التوصل الى اتفاقات السلام في كامب ديفيد .

● ووصف السيد سيف الدين الزعبي « القائمة العربية » اتفاقيات كامب ديفيد بمثابة معجزة فريدة من نوعها ودعا الى عدم تفويت الفرصة واعرب عن تفاؤله بنجاح الجهود السلمية .

● وقال السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء السابق انه يؤيد اتفاقات السلام بالرغم من المخاطر الكبيرة التي ترافقها والغموض الى اين ستؤدي هذه الاتفاقات .

واضاف السيد رابين ان الانجاز الرئيسي في هذه الاتفاقات هو التقدم التدريجي لتحقيق السلام في بادئه الامر مع مصر ثم مع الاردن .

وانتقد السيد رابين مشروع الحكم الاداري الذاتي في المناطق ووصفه بقنبلة زمنية فيها ما يهدد السلام مع مصر .

الدكتور كيسنجر

الذي نال الجائزة سابقا والمستشار النمساوي برونو كرايسكي هما اللذان اقترحا ترشيح الرئيس السادات . وقد دعما اقتراحيهما بقيام الرئيس المصري بزيارة القدس لوضع حد للنزاع بين العالم العربي واسرائيل .

ويتوقع الاعلان عن منح جائزة نوبل للسلام لهذا العام في النصف الثاني من الشهر القادم . اما الجائزة فستمنح للفائز بها في العاشر من شهر كانون الاول القادم ، ذكرى وفاة الفرد نوبل المخترع السويدي الذي رصد الاموال في حينه للجائزة .

والجائزة عبارة عن ميدالية ذهبية ودبلوم ومبلغ ٢٧٥ الف كراون سويدي « ١٠٤ الاف دولار » .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجموت
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات الشرق
التحرير والادارة
شارع اوطو يوسف ٣ تل ابيب
تلفون ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
...788801 ... 6

تخصيص ١٨ مليون لشارع في اشكلون

اشكلون ـ قررت اللجنة لادارة بلدية اشكلون برئاسة يتسحاق ابيدمون المصادقة على مبلغ ١٨ مليون ليرة لاتمام الشارع الرئيسي للمدينة .

وسيستغرق تعبيد الشارع السنة ، وتشرف على التنفيذ الهندسة في بلدية اشكلون .

مجلة اخر ساعة :

سوريا والاتحاد السوفياتي يبلوران برنامجا لخلق الاضطرابات في الشرق الاوسط

القاهرة ـ ذكرت امس مجلة « اخر ساعة » المصرية استنادا الى مصادر مقربة من رجال المخابرات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان ان سوريا تقوم مع الاتحاد السوفياتي ببلورة برنامج سري يهدف الى احداث اضطرابات في منطقة الشرق الاوسط للحيلولة دون تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد .

واعربت المجلة عن اعتقادها انه في نطاق هذا البرنامج تعمل سوريا والاتحاد السوفياتي على احداث حالة من عدم الهدوء على الحدود السورية اللبنانية وفي هضبة الجولان .

واضافت المجلة انه في نطاق هذا البرنامج تستعمل سوريا على تجديد حالة التوتر على حدودها مع الاصطدام بالميليشيا المسيحية في لبنان وتوزيع معلومات كاذبة حول تحشدات اسرائيلية في هضبة الجولان .

استئناف المباحثات بين موسكو وواشنطن للحد من استعمال الاسلحة الاستراتيجية

نيويورك ـ اجتمع هنا ... الخارجية السيد سايروس ... الخارجية الاميركي ... السيد اندريه غروميكو ... مباحثات الدولتين المتعلقة ... اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، ... ان تستأنف المباحثات بين ... اليوم ايضا .

ويعتقد السيد فانس انه ... التوصل الى الاتفاقية ... نهاية السنة الحالية . ... الاميركي ان يوافق مجلس ... الاميركي على تسهيل التجارة ... الاتحاد السوفياتي ومنحه ... مفضلة . ويقول مسئولون ... ان هذه التطورات اصبحت ... بفضل الاتفاقيات ... ووقفه محاكمة انصار حقوق ... في الاتحاد السوفياتي .

وينتظر ان يتوجه السيد ... الى واشنطن قريبا للاجتماع ... الاميركي جيمي كارتر .

مقتل شرطي في غزة

غزة ـ يفيد مراسل وكالة انباء عتيم ان شرطيا محليا من ابناء غزة يدعى عبد العزيز عزيزي قد قتل مساء امس عندما كان يقوم بواجبه في دورية وسط المدينة .

واضاف ان شخصا مجهولا اطلق على الشرطي ثلاث عيارات نارية من مسدس واصابه بجراح بليغة توفي على اثرها في المستشفى .

مقتل طفلة في الرملة

الرملة ـ يفيد نبأ لوكالة عتيم ان طفلة تبلغ من العمر سنتين قد قتلت مساء امس عندما سقطت من شباك شقتها في مبنى من ستة طوابق في حي بن غوريون في الرملة وتدحرجت الطفلة على فراش بالقرب من الشباك المفتوح فسقطت الى الارض وجرحت جرحا بليغا توفيت من جرائه في المستشفى .

★ تتمات ★

اجتماع نو...

الرئيس انور السادات ... القدس قبل اقل من عام ... خطة ، واننا نأمل في تحقيق ... سلمية نهائية .

وكان الدكتور غالي قد ... مع سفراء الدول الافريقية ... والاسيوية المعتمدة الى ... اوروبا الغربية ودول امريكا ... وسيجتمع اليوم مع ممثلي ... الشرقية .

ايلتس يطلـ...

الى ان الولايات المتحدة ... ستشارك في المفاوضات ... ستجري قريبا بين ... واسرائيل ، واضاف ... يتقرر بعد مستوى ... الى هذه المفاوضات .

الملك حسين و...

للاشتراك في المحادثات ... الاسرائيلية الا بعد ... تعديل الاتفاق المتعلق ... الغربية وقطاع غزة ... يؤمن اعادة السلطة ... الى هذه المناطق .

وتختتم الصحيفة ... قائلة ان هذا الموضوع ... المناقشة عندما يقوم ... الاردن بزيارة الولايات ... قريبا .

★ تتمات ★

كلمة الانباء

عن انطلاق العواطف المتيقظة واندفاع المشاعر المتضاربة .

والشعب الاسرائيلي الذي تجاوب مع تحطيم الحاجز النفسي وعبر عن طريق حكومته المنتخبة انما يمد يده للسلام ، يترقب الان من الشعب المصري مثلا في زعامته الصامدة ان يتجاوز سور عدم الثقة القائم بين الشعبين منذ ثلاثين عاما ، ليسيرا معا في درب التعاون والتفاهم الذي يغري الاخرين بالانضمام الى ركبهما الخير ، فالدرب ميسورة والمسيرة مستمرة والانضمام وارد وعلى الله الاتكال .